وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم : .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

اعداد الطالب (ة) : تقي الدين صحراوي

تحت عنوان

دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربين

- دراسة ميدانية للأطفال المعاقين سمعيا بالمسيلة-

لجنة المناقشة :

د/ أمحمد زواق	**جامعة :محمد بوضياف المسيلة**	**رئيسا**
د/ نايل زروق	**جامعة :محمد بوضياف المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د/رامي عزالدين	**جامعة :محمد بوضياف المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2017 / 2018

شكر وعرفان

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

لا شكر بعد شكر الذي سهل إلى طالب العلم طريق إلى الجنة وبسط له أجنحة الملائكة، نشكره عز وجل على جزيل النعم التي وهبها لنا وعلى القدرة التي ألهمنا إياها لإتمام هذا البحث واعترافا منا بالجميل والتقدير لحسن الصنيع أتقدم بفائق الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل المشرف "زروق نايل" لما أبداه من توجيهات ونصائح وعلى سعة صبره إلى غاية نهاية هذا العمل.

كما لا أنسى أساتذة وإطارات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة

وأشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**أ–ب**
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
تمهيد	**04**
أولا: الخلفية النظرية:	**05**
I. الترويح	**05**
01- ماهية الترويح	**05**
02- تعريف الترويح	**05**
03-تصنيف الأنشطة الترويحية	**06**
04- أهداف الترويح	**09**
05- سمات الترويح	**10**
06- أغراض الترويح	**12**
07- العوامل المؤثرة في الترويح	**13**
08- الرياضة والترويح عند المعاقين	**15**
09- أهداف وواجبات الترويح للمعوقين	**16**
II. التوافق	**17**
1- تعريف التوافق	**17**
2- تصنيفات التوافق	**19**
3- عناصر التوافق	**19**

4- خصائص التوافق	**20**
5- مطالب عملية التوافق	**22**
6- العوامل المؤثرة في عملية التوافق	**23**
7- مجالات التوافق	**24**
8- أبعاد التوافق الاجتماعي	**25**
9- الأساليب الدفاعية للتوافق	**26**
III. الإعاقة السمعية	**28**
1 - نبذة تاريخية عن إعاقة الصم	**28**
2 - مفهوم الإعاقة السمعية	**28**
3- تعريف الصم	**29**
4. تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع و الشدة)	**29**
5-أسباب الإعاقة السمعية	**31**
6- أعراض الإعاقة السمعية	**32**
7- أساليب التواصل مع الأصم	**33**
8-الخصائص و الحاجات الجسمية و العقلية و المعرفية للصم	**33**
ثانيا: الدراسات السابقة	**35**
خلاصة الفصل	**42**
الفصل الثاني **الإطار العام للدراسة**	
تمهيد	**44**
1- إشكالية البحث	**45**
2- فرضيات الدراسة	**47**
3- الكلمات الدالة في الدراسة	**48**
4- أهداف الدراسة	**49**
5- أهمية الدراسة	**49**

6- أسباب اختيار الدراسة	**50**
الفصل الثالث : **الإجراءات الميدانية للدراسة**	
1- الدراسة الاستطلاعية	**52**
2- مجتمع وعينة الدراسة	**52**
3- المجال المكاني والزماني للدراسة	**53**
4-أدوات جمع البيانات والمعلومات	**53**
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض وتحليل النتائج	**56**
عرض و تفسير نتائج الدراسة(تحليل أسئلة الاستبيان)	**76**
مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	**82**
الفصل الخامس: الاقتراحات والاستنتاجات	
01-استنتاج عام	**83**
02-اقتراحات	**83**
3- الأفاق المستقبلية للدراسة	**83**
خاتمة	**85**
قائمة المصادر والمراجع	**87**
قائمة الملاحق	**89**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يمثل نسبة خسارة حاسة السمع بوحدة الديبسل	30
02	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	56
03	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	57
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	58
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	59
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	60
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	61
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	62
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	63
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	64
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	65
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	66
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	67
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	68
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	69
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	70
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	71
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	72
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	73
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	74
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	75
22	يمثل نتائج الفرضية الأولى	76
23	يمثل نتائج الفرضية الثانية	78
24	يمثل نتائج الفرضية الثالثة	80

مقـــدمة

مقدمة:

إن الحاجة للترويح حاجة إنسانية و لها أهميتها، وعادة ما نجد أننا نضع الترويح والنشاط الترويحي في مكان جانبي من حياتنا ولا نعطيه من الأهمية شيئا، ويتوقف ذلك على الوعي الترويحي عند الفرد ، و أن يدرك الفرد مدى أهمية الترويح لصالح الفرد و المجتمع، فالترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز باتجاه يحقق السعادة للبشر، فالفرد الذي يقود حياة غنية بفرص الترويح يتميز بالصحة و الاتزان، والصحة هنا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة، الجسمانية و العقلية و العاطفية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض**(تهاني عبد السلام محمد،2001، ص 104)**

ويعد النشاط الرياضي من الترويح البدنية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات و الدارس التربوية، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الايجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما من وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي إلى الارتفاع بالمستوى الصحي و البدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنح له الفرح والسرور و تخلصه من التعب و الكره، و تجعله قادرا على العمل و الإنتاج **(تهاني عبد السلام محمد،2001، ص 106)**

و إذا كان النشاط الرياضي الترويحي هاما، يشكل محورا جوهريا من حياة الأطفال العاديين، فانه أجدر بذلك أن يكون مجالا هما في تربية و رعاية الأطفال الصم، إذا نجد جميع العملية التربوية و الأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على العب و النشاط و الحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانه في العالم كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، و إتاحة الفرصة له لكي ينمي قدراته البدنية و العقلية و الاجتماعية و مواجهة مطالب الحياة البيئية و المادية و المعنوية. و من خلال ملاحظاتنا الميدانية لواقع النشاط الرياضي الترويحي في مدارس الشبان الصم المتكلفة بتربية و رعاية الأطفال الصم ، لاحظنا أن هناك إهمالا و إجحافا كبيرين في حق هذه الفئة للممارسة و برمجة هذا النشاط ضمن البرامج الشامل، و هذا راجع لعدم إدراكها لأهميته الترويح في تحقيق التوافق اجتماعي(**تشارلز بيكر ، 1965، ص 60**)

إنما إيماننا القوي بأهمية هذا النشاط في نمو المجال الاجتماعي لهذه الفئة، لما تعانيه من معوقات نفسية اجتماعية جعلنا نقوم بهذا البحث و الذي يتناول اثر النشاط الترويحي على توافقه في المجتمع و هو موضوع يكتسي أهمية بالغة لأننا نرى أولا أن العمل مع الطفل يعني العمل للمستقبل، و ثانيا أن الأطفال الصم يختلفون عن الأطفال العاديين مما يحتم علينا إيجاد انجح الطرق و الوسائل التي تتماشى مع خصائصهم التكوينية، و كل جواب المشكلة لشخصيتهم ، و ذلك كي نستطيع إعدادهم و رعايتهم تربويا، نفسيا، اجتماعيا و قد يكون

بنسبة كبيرة عند الأفراد الذين قد يعانون من مرض آخر أو عجز أو حتى إعاقة خاصة و أن الأفراد المعاقين يعانون من اضطرابات نفسية أكبر منها عند الشخص السوي مما أدى بنا إلى التفكير في إعداد هذا البحث العلمي حيث قمنا بتقسيم هذا البحث إلى خمسة فصول نذكرها بالترتيب كالتالي:

الفصل الأول :

الخلفية النظرية والدراسات السابقة وتطرقنا فيها إلى بعض الآراء حول مفهوم الترويح وأبرز النظريات المفسرة له وأهميته إضافة لتناولنا لموضوع التوافق الاجتماعي و موضوع الإعاقة السمعية وأخير الدراسات السابقة.

الفصل الثاني :

الإطار العام للدراسة وفيه تطرقنا إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات، وكذا تحديد مشكلة البحث والهدف من هذا البحث وأهميته و وضع فرضية لمشكلته.

الفصل الثالث :

الإجراءات الميدانية للدراسة وفي هذا الفصل استعرضنا الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى عينة البحث و المنهج المستعمل والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وفي الأخير الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة.

الفصل الرابع :

تم فيه عرض نتائج وتفسيرها ومناقشتها ولقد حاولنا من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التحاليل والاستنتاجات لإزالة الغموض المطروح في أول الدراسة.

الفصل الخامس :

استنتاجات واقتراحات وفي هذا الفصل قمنا بإعطاء أهم النتائج المتوصل إليها وبعض الاقتراحات والأفاق المستقبلية للدراسة وملخص عام للدراسة وخاتمة لبحثنا.كل ذلك تم باستعمال أدوات منهجية ملائمة تساير المنهج المتبع، وخلفت نهاية الدراسة نتائج إيجابية أكدت مدى صحة الفرضية المقترحة و مناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمربين.

الفصل الأول

الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

تمهيد:

تعد الخلفية النظرية و الدراسات السابقة المنطلق الأول للباحث عند بداية دراسته، ففيها يقوم الباحث بجمع المعلومات النظرية التي لها ارتباط بموضوع الدراسة، وتساعده في تفسير النتائج المتحصل عليها وكذلك الاستدلاء بها.

حيث تضمن هذا الفصل عرضا للخلفية النظرية المتعلقة بالنشاط الترويحي، وتطرقنا فيها إلى بعض أراء العلماء حول بعض النظريات المفسرة للاكتئاب، وتطرقنا أيضا إلى إعاقة الصمم من حيث التعاريف لبعض العلماء، كما تضمن هذا الفصل عرض الدراسات المشابهة التي أجريت حول موضوع الدراسة بهدف الاستفادة من محتواها النظري والتطبيقي و مقارنة نتائجها بدراستنا الحالية.

أولا: الخلفية النظرية:

I. الترويح

01- ماهية الترويح:

تنظر المجتمعات المتقدمة للترويح كأحد مظاهر السلوك الحضاري والنشاط الإنساني الذي يتميز بتحقيق السعادة وتقليل التوتر والصراعات النفسية بل ويؤدي إلى الاسترخاء، وهو نشاط يشترك فيه الفرد بمحض إرادته ومن خلاله يحصل على الإشباع الفوري لبعض حاجاته... لذلك فقد تزايد الاهتمام به وتعددت مجالاته لمواجهة الزيادة المتنامية لوقت الفراغ فى المجتمع المعاصر وقد عرف الترويح كنشاط تعريفات كثيرة ومتعددة إلا أننا في يمكن أن نحدده في اتجاهين:

- **الاتجاه الأول:** يرى بأن الترويح هو مزاولة نشاط اختياري في وقت الفراغ يستهدف التحرر من الأعباء.
- **الاتجاه الثاني:** يرى بأنه رد فعل عاطفي ونوع من العلاج الحيوي لتدعيم العلاقات الإنسانية والوصول إلى التوازن النفسي دون انتظار لأي مكافأة مادية.(**هدى حسن محمود محمد، ماهر حسن محمود محمد، 2008، ص 115**)

فالترويح هو طريقة حياة و أسلوب معيشة يتميز بأنه يحوي نشاط، قد يكون نشاطا عنيفا كما في الرياضات والألعاب العنيفة أو نشاطا هادئا كما في قراءة كتاب أو سماع موسيقى، ويتعدد النشاط الترويحي بتعدد اهتمامات الأفراد، وما هو متذوق لفرد ما غير متذوق للأخر بل إن ما يعتبره الفرد نشاطا ترويحيا في وقت ما لا يكون كذلك في وقت أخر إذا خلا منه التجديد.(**تهاني عبد السلام محمد، ص104، 2001**) .

02: تعريف الترويح:

هناك العديد من التعريفات للعديد من العلماء والمفكرين في مجال الترويح يدور معنى كلمة الترويح في أصلها اللغوي على السعة والانبساط وإزالة التعب ورجوع النشاط إلى الإنسان، وإدخال السرور على النفس بعد العناء **(ابن منظور، ص455، بدون تاريخ)**

وتذكر تهاني عبد السلام محمد أن الترويح رد فعل عاطفي أو حالة نفسية أو شعور يحسه الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ما سلبيا أو إيجابيا، هادف ويتم أثناء وقت الفراغ، وأن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية ويتصف بحرية الاختيار وغرضه في ذاته. (**تهاني عبد السلام محمد، ص104، 2001**)

كما يعرفه برايتبل Brightbell فيقول أن الترويح نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هي الرضا والسرور الناتج عن هذا النشاط.

أما كارلسون Carlson فقد اعتبر الترويح خبرة فيذكر أن الترويح هو الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع ويشترك فيه الفرد بمحض إرادته ومن خلاله يحصل على إشباع فوري.(**طه عبد الرحيم طه، ص14، 2006**)

وهناك أيضا عدة تعاريف منها ما يلي:

- إعادة إنعاش الروح وإحياء القوة بعد التعب.
- إدخال السرور على النفس.
- نشاط ذو فائدة ما...يمارس اختياريا في أثناء وقت الفراغ بدافع الرضا الشخصي الذي ينتج عنه.
- مزاولة أي نشاط في وقت الفراغ بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافاة.
- هو النشاط الذي يربح من عناء الأعمال، وغالبا ما ينتج عن تغيير وتسلية وفيه إحياء لقدراتهم على العمل.
- النشاط الذي يختاره الفرد لممارسة في وقت فراغه.(**عطيات خطاب، ص30، 1987**)

وفي محاولتنا لوضع تعريف إجرائي يمكنني تعريف الترويح على أنه: نشاط اختياري يمارس في وقت الفراغ وينتج عنه شعور وإحساس بالغبطة والفرح والسرور.

03: تصنيف الأنشطة الترويحية:

بالنسبة للأنشطة الترويحية فهناك العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف هذه الأنشطة في مجموعات مميزة نظرا لتعدد هذه الأنشطة من جهة واختلاف مدارس العلماء من جهة اخرى، حيث تشير حورية مرسي وحلمي إبراهيم غلى انه لا يوجد اتفاق بين علماء الترويح على تقسيم موحد لأنواع النشاط الترويحي فمنهم من يقسم الترويح على أساس المؤسسة التي تقوم به كالمعسكر أو النادي أو الساحة ومنهم من يقسمه حسب طبيعة النشاط.(**طه عبد الرحيم طه، ص14، 2006**)

فيقسم ريلتز الأنشطة الترويحية إلى:

أ/: **الأنشطة الإيجابية:** مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، الرسم، الموسيقى.

ب/: **الأنشطة الإستقبالية:** مثل القراءة، مشاهدة التلفزيون، مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

ج/: **الأنشطة السلبية:** ويقصد بها النشاط الذي لا يتميز بجهد كالنوم، والاسترخاء

(**Alain Tourine, p265,1969**)

03-1: الترويح الفني:

يطلق كذلك على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهويات الفنية، وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق، وتعمل على إكسابه القدرات و المهارات وتنمي المعلومات، ويمكن تقسيم الهوايات إلى انواع مثل: هوايات الجمع: جمع الطوابع والعملات وأشياء أثرية قديمة، هوايات التعلم كالتصوير، فن الديكور، علم النبات، وهناك هوايات الإبتكار كفن الخزف، النحت، الزخرفة، الأشغال اليدوية، إضافة إلى الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة.(**Edouard Limbos, p53, 1981**)

03-2: الترويح الاجتماعي:

يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية، كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والاصدقاء.

ويساهم الترويح الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الافراد و الجماعات، وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور، والبعد عن الشكليات والرسميات.

03-3: الترويح الخلوي:

يقصد به وقت الفراغ في الخلاء، وبين أحضان الطبيعة، ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح، حيث يساهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة والتغير والبحث عن المعرفة، والتمتع بجمال الطبيعة، وإكساب الفرد الاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة ، وتنقسم الأنشطة الخلوية إلى: الرحلات، التجوال، الصيد والمعسكرات.

03-4: الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح، لما يتميز به من أهمية كبرى للمتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلالها لوقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سلميا نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق لفرد

النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين كفاءة أجهزة المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (د.إبراهيم رحمة، ص9، 1998)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

أ- الألعاب الصغيرة الترويحية: ألعاب الجري، ألعاب الكرات الصغيرة، ألعاب الرشاقة، وتتميز بطابع السرور والمرح والتنافس، مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة، ويمكن تقسيمها لألعاب فردية وجماعية أو بالنسبة لموسم اللعبة كالألعاب الشتوية أو الصيفية أو تمارس طوال العام.

ت- الرياضات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل: السباحة، كرة الماء، التجديف، الزوارق، وتعتبر السباحة من أحب ألوان الترويح.

03-5: الترويح العلاجي:

الترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض التنفسية على التخلص من الانقباضات التنفسية، وبالتالي استعادة ثقته بنفسه وتقبل الأخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا، ويساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وحركات إعادة التأهيل.

03-6: الترويح التجاري:

هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد مقابل نظير مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما، المسرح، الإذاعة والتلفزيون، الصحف والجرائد وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى، وذلك لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح رأس المال.(عطيات محمد خطاب، ص64، 1982).

04: أهداف الترويح:

إن المحور الأساسي للترويح هو السعادة فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإخاء، والإنجاز، والابتكار والإبداع، والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية وعاطفية، وتذوق الجمال والاسترخاء، والسعادة عند خدمة الأخرين.

و تحدد تهاني عبد السلام محمد أهداف الترويح كما يلي:

- الشعور بالسعادة عند الابتكار والإبداع.
- الشعور بالسعادة عند الانتماء والشعور بالألفة والأخوة والصداقة.
- الشعور بالسعادة عند المخاطرة وممارسة خبرات جديدة.
- الشعور بالسعادة عند الإنجاز.
- الشعور بالسعادة عند التمتع بصحة جيدة.
- الشعور بالسعادة عند استخدام القدرات العقلية.
- الشعور بالسعادة عند ممارسة خبرات عاطفية.
- الشعور بالسعادة عند التمتع بالجمال.
- الشعور بالسعادة عند مساعدة الغير.
- الشعور بالسعادة عند الاسترخاء.(**تهاني عبد السلام محمد، ص-ص 108-114، 2001**)

في حين يحدد طه عبد الرحيم طه أهداف الأنشطة الترويحية كما يلي:

بالنسبة لأنشطة الرياضات فهي تهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ والشعور بالسعادة مع الرفاق، التعاون، اكتساب السلوك القيادي، اكتشاف اهتمامات ورغبات جديدة، تكوين صداقات جديدة والتدريب على اتخاذ وإصدار القرارات.

أما عن أنشطة الرقص فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ،تنمية التوافق العضلي العصبي ،المشاركة مع الجماعة ،التخلص من الطاقة الزائدة ،اكتساب خبرات جديدة ،تحسين القوام. وعن الفنون اليدوية فنهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ وتذوق الفنون وتقدير الجمال ثم القدرة على الابتكار والتعبير عن النفس واستخدام المهارات اليدوية.

أما التمثيل فيهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ومشاركة الأخرين لأفكارهم وعواطفهم ،تنمية الثقة بالنفس تحقيق الذات واكتشاف المواهب والقدرات.

وعن الأنشطة الخلوية فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ،الشعور بالراحة والاسترخاء ،الاحتكاك والتعرف على الطبيعة ،تنمية الشخصية والاعتماد على النفس ،اكتساب معارف ومعلومات جديدة خاصة بالطبيعة الشعور بالسعادة الروحانية والوجدانية.

أما الأنشطة العقلية واللغوية فتهدف الاستمتاع بوقت الفراغ والاطلاع على مجالات متعددة وإشباع الحاجات المختلفة للفرد ،اكتساب مهارات تعلم اللغة ،القدرة على التفكير وتذوق الأدب.

وبالنسبة للأنشطة الموسيقية فتهدف الاستمتاع بوقت الفراغ وتدريب التذوق الموسيقي وتنمية الابتكار والخيال الخصب واكتشاف المواهب والقدرات الموسيقية.

أما عن أهداف الأنشطة التي في صورة خدمات فهي الاستمتاع بوقت الفراغ ،المشاركة في خدمة الأخرين ،التعاون ،الشعور بالسعادة عند مساعدة الأخرين.

وعن أهداف أنشطة الهوايات فهي الاستمتاع بوقت الفراغ ،تنمية الثقة بالنفس ،تحقيق الذات ،اكتساب خبرات ومعارف ومعلومات جديدة.

وأخيرا أنشطة الأحداث الخاصة وتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ،تنمية الروح القومية ،بث الحماس في الأفراد ،مشاركة المجتمع في أحداثه ،التعرف على الأحداث الهامة في تاريخ البلد.(**طه عبد الرحيم طه، ص-ص 18-20، 2006**).

05: سمات الترويح:

للترويح عدة خصائص تميزه عن غيره من المناشط الأخرى، فيحدد د. عطية محمد الخطاب خصائص الترويح كما يلي:

* **الهادفية:** بمعنى أن الترويح يعد نشاطا هادفا وبناءا، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطه، وبالتالي تطوير وتنمية شخصية الفرد.

* **الدافعية:** بمعنى أن الإقبال والارتباط بمناشطه يتم وفقا لرغبة الفرد وبدافع من ذاته للمشاركة ،ومن ثم تكون المشاركة إرادية.

* **الإختيارية:** بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفظله عن غيره من المناشط الترويحية الأخرى للمشاركة فيه.

* **يتم في وقت الفراغ:** وذلك يعني أن الترويح يعد أهم المناشط التربوية والاجتماعية لاستثمار وقت الفراغ ،التي يكون الفرد متحررا من ارتباط العمل أو من أي التزامات أو واجبات أخرى.

* **حالة سارة:** إن مناشط الترويح تجلب السرور والمرح إلى نفوس المشاركين فيها وبذلك يكونوا في حالة سارة اثناء مشاركتهم في مناشط الترويح.

* **التوازن النفسي:** وذلك يعني أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي ،وكذلك إشباع ميول وحاجيات الفرد النفسية مما يحقق له التوازن النفسي.(**عطيات محمد خطاب، ص27، 1982**)

في حين تحدد تهاني عبد السلام محمد خصائص الترويح كما يلي:

- يحدث أثناء وقت الفراغ
- يتسم بالاختيارية.
- يحتوي على نشاط.
- يحدده الدافع من أجله.
- متنوع وأشكاله متعددة.
- يمارسه كل الأجناس والألوان والأديان.
- جاد وغرضه في ذاته.
- يتسم بالمرونة.
- التجديد.
- الإحساس بالسعادة ويعتبر الدافع الرئيسي وراء ممارسة النشاط الترويحي ،وليس المكسب المادي.

(**تهاني عبد السلام محمد، ص 116، 2001**).

06: أغراض الترويح:

للترويح أغراض كثيرة قيمة ولقد سجلت السعادة والرضا والحياة المتزنة والإبداع والمنافسة والتعلم والصحة وغيرها كأغراض للترويح، فيرى البعض من العلماء أن أغراض الترويح هي:

06-1- غرض تحسين الصحة: باعتبار أن الطريقة التي يمضي بها الشخص وقته الحر تحدد لدرجة كبيرة مدى صحته الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية ،كما يوفر الترويح العديد من الأنشطة المتنوعة التي تهيئ الفرص لكل فرد أن يعمل لتحسين صحته.

06-2- غرض العلاقات الإنسانية: تضم برامج الترويح أوجه نشاط مختلفة تتطلب اشتراك عدد من الأشخاص ،وهذا من طبيعته أن يعمل على خلق علاقات إنسانية أفضل ،كما أن الاتجاهات التي تحسن من العلاقات الإنسانية تجد سبيلها إلى النمو مثل حب التعاون والولاء للجماعة والاعتراف بحقوق الأخرين والإيمان بأن الشخص يأخذ من الجماعات بقدر ما يعطيها.

06-3- غرض التنمية الذاتية: يشير غرض التنمية الذاتية إلى الإمكانات التي يوفرها الاشتراك في برنامج النشاط الترويحي للفرد بحيث يساعده على النمو لأقصى مدى يمكن أن يبلغه عن طريق إشباع رغبات الإنسان في أشياء مثل الموسيقى والفن والأدب والتمثيل...الخ ،كما أن الترويح يتيح للفرد فرصة عمل شيء لا لقيمتة المادية ولكن لمجرد الشعور بالسعادة والإبهاج والرضا النفسي ،كما يساعد على تنمية المهارات والقدرات بغرض اكتساب الخبرات الذاتية.(**طه عبد الرحيم طه، ص-ص 22-23، 2006**)

وترى تهاني عبد السلام محمد أن الترويح حق إنساني لجميع الأفراد في كل مكان بغض النظر عن اللون والجنس والعقيدة ،وترى أيضا أن أغراض الترويح هي:

06-4- الغرض الحركي: حيث أن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافع أساسي لجميع الأفراد ويزداد أهمية عند الأطفال والشباب والغرض لحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

06-5- غرض الاتصال بالأخرين: حيث تعتبر سمة محاولة الاتصال بالأخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو الملفوظة هي سمة يتميز بها كل البشر حيث أن المناقشات الجماعية وكتابة القصة وكتابة الشعر...إلى أخر هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالأخرين وتبادل الآراء والأفكار.

06-6- غرض تعليمي: عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد ،وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للإنسان معرفة ما يجهله.

06-7- غرض ابتكاري فني: تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لما يتذوقه الفرد وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة. وتهيئ الأنشطة الترويحية فرص عديدة لإشباع اهتمامات الفرد الفنية كالتمثيل والموسيقى والنحت والرسم وكتابة القصص ونظم الشعر إلى أخر هذه الأنشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ،ويستكشف إمكاناته ويصقلها.

06-8- غرض اجتماعي: إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الأخرين من أقوى الرغبات الإنسانية ،فالإنسان اجتماعي بطبعه وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو غير المنظم يعتمد أساسا على مقابلة الحاجة إلى الانتماء.

(تهاني عبد السلام محمد، ص-ص 115- 116، 2001)

07- العوامل المؤثرة في الترويح:

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في الترويح، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويأثر في الظروف الاجتماعية، وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكتشف من متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية. (**Marie- ehorlitte buch, 1975 , p93**).

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الترويح، إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

7 -1. الوسط الاجتماعي:

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى " دومازدين" أن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما.(**j-dumazadier, 1982, p26**)

وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين " لوسشن" في دراسة للنشاط الرياضي وعلاقته بنظام الديني، في دراسة على عينة بلغت

1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى ان النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.(**Norber sillamy, 1978, p168**)

7-2. المستوى الاقتصادي:

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين او التاجر، أو الإطارات السامية.

كما لاحظ " سوتش " أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العمل والعطل والسياحة، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال. (**حسن الساعاتي، 1980، ص319**).

7-3. السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينجر "SULLENGER" إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالا أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي.

إن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكاته الترويحية الخاصة، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أدواتهم، ففي دراسة بفرنسا عام 1967 وجد أن مزاولة الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عام.(**Roymond et Tomas, 1983, p71-72**)

7 –4. الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى ان أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضلن اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل البنين اللعب بالعب المتحركة، وباللعب الآلية وألعاب المطاردة.

ولقد أوضحت دراسات "هونزيك" أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات، وأن الفروق بين الجنسين تبدوا واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون.

كما أوضحت دراسة " إليزابيث تشايلد" أن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3-12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية إلا أن ترتيب تلك الأنشطة لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير. (**كمال درويش، محمد الحمحامي، 1997، ص63**)

7–5. درجة التعلم:

لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية أن المستوى التعليمي يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ما جاء بها " دومازودبي" إذ تبين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه...، خاصة وأن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي)، وأن الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية، بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والالعاب المختلفة. والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

8 . الرياضة والترويح عند المعاقين:

بدأ الاهتمام برياضة المعاقين خلال وبعد الحرب العالمية الأولى، حيث مارسوا أنواعا مختلفة من الأنشطة البدنية، وقد مارس المعاقين الرياضة بناءا على رغباتهم الشخصية وباختيارهم بالرغم من أنهم قد يكونوا لم يمارسوها قبل الإعاقة ولكن يمارسونها بعد الإعاقة لكي يتغلبوا على إعاقتهم ويستعيدون بها قدراتهم وقد تطور الاهتمام

العالمي برياضة المعاقين منذ الحرب العالمية الأولى، كما زاد انتشار الاهتمام برياضة المعاقين بعد الحرب العالمية الثانية حيث بدأت دول أوروبية كثيرة وكذلك عربية وآسيوية في الاهتمام برياضة المعاقين.

وفي عام 1944 أدخل الطبيب الإنجليزي الجراح " سير جيتمان" "SIR GUTMANN" رياضة المعاقين في المستشفى بإنجلترا، وذلك لإصابات العمود الفقري وحالات الشلل بأنواعه المتعددة، وذلك لشغل وقت فراغ هؤلاء المعاقين وممارسة الأنشطة الترويحية.

أما عربيا فقد تم تأسيس الاتحاد العربي لرياضة المعاقين في مارس من عام 1987 ومقره بغداد تم نقله في عام 1992 إلى الرباط بالمغرب.

كما تم تأسيس الاتحاد الإفريقي لرياضة المعاقين في ديسمبر 1988 ومقره مدينة الجزائر وتعتبر مصر من أول الدول المؤسسة في كل من الاتحاد العربي والاتحاد الإفريقي، حيث أنها من أقدم الدول في الاهتمام برياضة المعاقين وذلك تحت إشراف المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وقد تم تشكيل لجنة دائمة للعناية برياضة المعاقين بمصر في سبتمبر 1981 وذلك بهدف تحقيق الأغراض التالية:

* تشجيع المعاقين في الاشتراك في المجالات الرياضية والترويحية وفقا للنظم والقواعد العالمية الخاصة.

* الإشراف على إعداد المعاقين الرياضيين للاشتراك في الدورات العالمية الدولية.

* تشجيع الاشتراك في المؤتمرات الدولية الخاصة برياضة المعاقين.

* تنظيم البطولات العامة، ووضع القواعد والمبادئ الخاصة بذلك.

وبالطبع لابد من تخصيص برامج رياضية معدلة خاصة لكل فئة من المعاقين حتى يسهل ممارستهم وتحقيق أغراض الممارسة، كما يمكن تقديم الخدمات التي تلائم حالتهم لضمان عملية التعلم. (**محمود رفعت حسن، 1977، ص72**)

9. أهداف وواجبات الترويح للمعوقين:

إن الهدف الأساسي لبرامج وأنشطة الترويح للمعوقين هو تمكينهم من اكتساب القدرة الكاملة والتمتع بصحة ومناعة جسمية عالية، وهذه أسمى غاية للترويح وللوصول إلى هذا الهدف لابد من تحقيق الواجبات التربوية والترويحية التالية:

- العناية بنمو الجسم السليم وتقوية ودعم الصحة العامة.
- الأنشطة الترويحية تمنع من حدوث المضاعفات الجسمية.
- تهيئة الجهاز الحركي من خلال أنشطة الترويح المختلفة للقيام بعمل الواجبات المطلوبة.
- إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية عند المعوق وذلك من خلال البرامج والأنشطة الترويحية الهادفة.
- الأنشطة الترويحية تساعد على عملية إعادة التأهيل والتكييف الاجتماعي عند المعوقين.
- إن الأنشطة الترويحية تطور المواهب والمهارات الثقافية والفكرية للمعوقين.
- تعمل برامج الأنشطة الترويحية على اختزال كثير من عوامل سلبية في سلوك المعوقين وتمنع الدوافع السلبية. (**علي صباح الدين، 2002، ص57**).

II- التوافق

1- تعريف التوافق:

1-1 – لغة :

ورد في لسان العرب" أن التوافق " مأخوذ من وفق الشيء أي لائمو وقد وافقه، موافقة، واتفق معه توافقا (**ابن منظور ، 1988 ، ص 68**).

وكما ورد في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسمك الفرد مسلك الجماعة و يتجنب الانحراف في السلوك (**أنيس و آخرون ، 1973 ، ص 1074**).

ويتضح لمباحث من التعريفين السابقين لتعريف التوافق في اللغة أنه" يعني الملائمة و الانسجام و عدم النفور".

1-2 – تعريف التوافق اصطلاحا:

عرفه بخيت (1988) أنه "علاقة إيجابية يقوم بها الفرد متعمدا لتكون العلاقة متناغمة منسجمة مع البيئة المحيطة به وهذا ينطوي على قدرة الفرد على إدراك الحاجات البيولوجية و الاجتماعية والانفعالية التي يعاني فيها".

كما عرفه زهران 1980 أنه" عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته".

كذلك عرفه فهمي أنه "تلك العملية الدينامكية التي يعبر بها الشخص عن سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه و بين البيئة و بناءا على هذا الفهم نستطيع أن نعرف هذه الظاهرة بأنها "القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الأفراد".

1-3-تعريف التوافق الاجتماعي :

و يقصد به"تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد وفي اتجاهاته و عاداته بهدف الملائمة البيئية و إقامة علاقات منسجمة معها إشباعا لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة". (**الحنفي عبد المنعم، 1975 ،ص 57**).

2 . تصنيفات التوافق :

2-1-التصنيف على أساس البيولوجي:

ويرى أصحاب هذا التصنيف أن التوافق هو:" المرونة في موجهة الظروف البيئية المتغيرة وهو عملية ديناميكية مستمرة يتوافق فيها الكائن الإنساني مع البيئة، كما يؤكد لورنس " أن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجابتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، وذلك أن تغيير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير و تعديل في السلوك، أي ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته، و إلا كان الموت حليفه، أي أن التوافق هنا إنما هو عملية تتسم بالمرونة و التوافق المستمر مع الظروف المتغيرة.

2-2- التصنيف على أساس الاجتماعي:

يرى أصحاب هذا التصنيف أن التوافق هو إقامة علاقة منسجمة بين الفرد و بيئته الاجتماعية من خلال إحداث تغير نحو الأحسن في الفرد، و يتضمن هذا النوع من التوافق أسلوب حل المشكلات التي تنشأ في عملية التفاعل مع المجتمع.

2-3- التصنيف على أساس النفسي:

ويرى أصحاب هذا التصنيف أن التوافق يتمثل في خفض التوترات و إشباع الحاجات للفرد و يتميز هذا التوافق بالضبط الذاتي و تقدير المسؤولية.

ويرى "آخرون" أن التوافق يجب أن يتم بين الفرد ونفسه و بين الفرد و الأخرى وأن يشعر الفرد بأن حاجاته مشبعة كشعور بالأمن ومدى قبوله من قبل الأخرى وقدرته على الحب و التقدير و الحرية و الانتماء (**الطيب محمد، 1980 ، ص 32**).

3- عناصر التوافق :

تستهدف عملية التوافق تحقيق التوازن بين الكائن من جهة و المحيط به من جهة أخرى فالتوافق يكون تفاعل الفرد مع ذاته ومع الناس الآخرين، وهذا التفاعل فيه جوانب

التأثير المتبادل، فذات الفرد هي المجموع الكلي لما هو عليه الفرد كالجسد و السلوك و الأفكار و المشاعر و هذه هي التي تتعامل مع الشخص في كل الأوقات فيما يتعلق بالأخرى من البيئة المحيطة بالفرد ويكون التأثير متبادلا بين الفرد و بين الأفراد الأخرى من خلال عملية التفاعل الديناميكي المستمر فيما بين الفرد و بين محيطه الاجتماعي ومن هنا يمكن أن نلخص أن عناصر التوافق هما عنصرين أساسيين و هما:

الأول: الفرد وما ينطوي عليه في بنائه النفسي من حاجات و الدوافع و الخبرات و القيم و الميول و القدرات وكل ذلك يساعد في توجيه السلوك الإنساني و هذا ما يطلق عليه بالمحيط النفسي الداخلي للإنسان.

الثاني : هو المحيط الخارجي لمفرد و الذي تقصده البيئة الاجتماعية و البيئية الطبيعية و التي تتفاعل مع العناصر في تكوين المحيط العام لمفرد و لكن يكون أحدهما الغالب في حياة الفرد فسلوك طالب المدرسة الذي يسعى للتوافق الاجتماعي مع الأخرى من زملائه في المدرسة فإنه يمر بعملية التوافق و تكون الغلبة للبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد .(**الحاج فايز ، 1977 ، ص 25 26**)

يتضح لمباحث مما سبق أن عناصر التوافق تتضمن الآتي :

- تفا عل الفرد مع البيئة المحيطة.
- يكون التفاعل بناء وايجابي.
- التغيير و التعديل للسلوك نحو الأحسن.
- الإشباع لمحاجات و الدوافع وفق المتعارف عميه مجتمعيا.
- التوازن و الاعتدال في كافة مناحي الحياة وعدم التطرف و الانحراف.

4- خصائص التوافق:

4-1- التوافق عملية كمية:

إن التوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان باعتباره كائن حي يتفاعل مع البيئة المحيطة بكيانه كله، ويهدف التوافق بناء على تلك الخاصية المميزة لهذه العلاقة الكلية.

فالإنسان بين عنصرين لا يعد توافقا، كما أن قصر التوافق على السلوك الخارج مع إغفاله تجاربه الشعورية ليعد توافقا، بل إن التوافق هو التفاعل الكلي و الشمولي بين الإنسان و البيئة المحيطة به.

ومن هنا يعني أن يكون النظر للإنسان باعتباره شخصية كلية متكاملة وأن التوافق قائم على صراع بين الذات و الموضوع بل هو سلسلة متصلة لا تنتهي عن هذا الصراع فالإنسان موحد في علاقاته بمحيطه الاجتماعي وفي جميع مجالات الحياة.

4-2- التوافق عملية ديناميكية :

فعملية التوافق مستمرة على مدى الحياة ولا تتم مرة واحدة وبصفة نهائية بل تستمر طوال الحياة التي تتضمن سلسلة من الحاجات المتغيرة لإشباعها وأن التوافق يمثل المحصلة أو تلك النتائج التي تتضمن عنها صراع القوى المختلفة، بعضها ذاتي و الآخر بيئي و بعض القوى فطري و البعض الآخر مكتسب و القوى البيئية بعضها مادي و بعضها الآخر قيمي وآخر اجتماعي و في النهاية إن التوافق هو المحصلة لكل القوى السالفة الذكر. (**المغربي سعد، 1994 ، ص 12**)

4-3- التوافق عملية ارتقائية :

ويعني هذا أن نضع في اعتبارنا حاجات الفرد و دوافعه في مراحل نموه المختلفة فلكل مرحلة متطلباتها و حاجاتها، فالنمو الإنساني ليس إلا سلسلة من الواجبات التي يجب أن يؤدي إلى رضا المجتمع عنه ورضاه عن نفسه، بينما يؤدي عدم تعلمه لها أو فشله في تعملها فإنها تؤدي إلى تعاسته وسخط المجتمع عليه وهذا بدوره يشعره بعدم التوافق مع نفسه من جهة ومع المجتمع من جهة أخرى ، وان كل واحد من هذه الواجبات يظهر في سن معين من مراحل النمو خلال حياة الفرد و يؤدي تعلمه هذه الواجبات إلى سعادته و نجاحه في تعلم الواجبات الأخرى وهذه الواجبات تقوم على أسس ثلاثة بيولوجي، اجتماعي ونفسي (**فهمي مصطفى، 1987 ،ص 38 39**).

4-4- التوافق عملية نسبية:

إن عملية التوافق عملية نسبية حيث تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية و الاقتصادية وأنه يتوقف على عاملي الزمان و المكان، ومن ثم يمكن القول بأن التوافق مستويات متعددة فالحياة ما لي إلا سلسلة من عمليات التوافق، فالإنسان يقوم بتعديل سلوكه و يغير أنماطه استجابة للمواقف حينما يشعر الفرد بأنه بحاجة للإشباع والفرد السوي هو الذي يتصف بالمرونة و القدرة على تغيير استجابته حتى تتلاءم مع المواقف البيئية المتغيرة، ويصل لإشباع عن طريق سلوك توافقي مع المواقف.

ومن جانب آخر "قد يكون متوافقا في فترة من فترات حياته، وغير متوافق في فترة أخرى، فليس هناك ما يعرف بالتوافق التام، لأن التوافق التام على مدار الحياة يؤدي إلى الجمود وعدم الشعور بالتغيير، فالتوافق عملية نسبية معيارية تختلف باختلاف الزمان والمكان و الظروف التي يمر بها الإنسان (**المغربي سعد، 1994، ص13**).

4-5- التوافق عملية ارتقائية :

ويعني هذا أن نضع في اعتبارنا حاجات الفرد و دوافعه في مراحل نموه المختلفة فلكل مرحلة متطلباتها و حاجاتها، فالنمو الإنساني ليس إلا سلسلة من الواجبات التي يجب أن يؤدي إلى رضا المجتمع عنه ورضاه عن نفسه، بينما يؤدي عدم تعلمه لكل أو فشله في تعملها فإنها تؤدي إلى تعاسته وسخط المجتمع عليه وهذا بدوره يشعره بعدم التوافق مع نفسه من جهة ومع المجتمع من جهة أخرى ، وان كل واحد من هذه الواجبات يظهر في سن معين من مراحل النمو خلال حياة الفرد و يؤدي تعلمه هذه الواجبات إلى سعادته و نجاحه في تعلم الواجبات الأخرى وهذه الواجبات تقوم على أسس ثلاثة بيولوجي، اجتماعي ونفسي.

(**المغربي سعد، 1994، ص14**)

5- مطالب عملية التوافق:

تلخص مطالب التوافق في النقاط التالية :

- نمو و استثمار الإمكانيات الجسيمة إلى أقصى حد ممكن و تحقيق الصحة الجسمية لأنها ذات صلة وثيقة بالصحة النفسية.

– النمو العقلي المعرفي يتم بشكل مثالي عند تحقيق أقصى الحدود الممكنة لنمو العقلي و تحصيل أكبر قدر من المعرفة واكتساب أسلوب التفكير العلمي الناقد.

– تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لان تقدير الذات يسهم في الصحة النفسية للفرد وفي توافقه الاجتماعي المناسب.

– النمو الاجتماعي ويقتضي ذلك المشاركة الفعالة في حياة الجماعة و الاتصال السليم المثمر مع أفرادها و تنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي كما يقتضي ذلك تقبل الواقع ووجود الدوافع للنجاح و التحصيل ومن المهم إشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن و الانتماء و الحب و التقدير.

– النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنة و هذا عنصر مهم لتحقيق الصحة النفسية و يتطلب القدرة على ضبط الذات والنجاح في التعبير عنها و الاتزان الانفعالي.

– قبول التغيرات في الذات و البيئة و التوافق معها مثل ما يواجهه الفرد في شيخوخته من تغيرات على حياته كالتقاعد أو وفاة الزوج أو الزوجة أو الضعف الجسدي (**زهران ، 1997 ، ص 36**).

6– العوامل المؤثرة في عملية التوافق:

إن عملية التوافق لا تتحقق عند الفرد إلا إذا توافرت عدة عوامل و أسس تساعده على عملية التوافق و هي كالتالي:

6–1– الحاجات الأولية و النفسية و الاجتماعية:

ومنها الحاجات التي لم يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة و التعلم وإنما هي تولد مع الإنسان ويكون مزودا بها مثل حاجته إلى الطعام وشراب و الإخراج الراحة النوم ومنها الحاجات التي تنمو معه و يكتسبها من خلال التفاعل مع بيئته المحيطة به مثل الحاجة إلى تقدير و الحب و الاحترام والنجاح.

ويعتبر إشباع هذه الحاجات أساسا في حياة الإنسان ومن أجل بقاء نوعه مثل الطعام والشراب والإخراج والراحة، ومن غير الممكن أن يطلب من الإنسان التوافق و التكيف في ظروف معينة بدون إشباع لهذه الحاجات الأساسية ، كما يرتبط الإنسان بالحاجات الجسمية أيضا يرتبط بالحاجات النفسية و الحاجات الاجتماعية ، مثل الحاجة إلى الحب و التقدير و الحاجة إلى النجاح وإن إشباع هذه الحاجات لها المكانة العالية في عملية التوافق فإن لم يتحقق إشباع هذه الحاجات لم ينعم الإنسان بقدر كافي من توافق النفس ،وبتالي يكون عرضة للمرض والتوتر والقلق وعدم الاتزان الفعلي (**فهمي مصطفى،1987، ص97**).

6-2- الأزمات الاجتماعية و الكوارث:

إن الأزمات الاجتماعية و الكوارث كحدوث تصدع أسري كالطلاق أو الموت، أو الكوارث الطبيعية كالزلازل و البراكين أو الحوادث الإنسانية مثل الحروب وما ينتج عنه من قتل وتشريد وتخريب حيث يرى (عبد الستار إبراهيم،1985)، إن هذه التغيرات إن كانت مفاجئة أو غير مفاجئة تؤدي إلى تغيرات سلوكية سيئة في حياة الأفراد و الجماعات و بتالي تأتي بآثار سلبية مثل: ظهور بعض الاضطرابات النفسية و العقلية .

7- مجالات التوافق:

إن مجالات التوافق تشمل بعدين رئيسين وهما التوافق الشخصي أو النفسي و التوافق أو الاجتماعي. يعمل على الصعيد الذاتي للفرد والطريقة التي ينظر بها إلى نفسه التي بين جنبيه وإلى المجتمع من حوله، ويتضمن التوافق الشخصي رضا الفرد عن نفسه من خلال إشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية و العضوية و

يأتي من خلال القدرة الذاتية للفرد ووجود الحوافز النسبية للمتطلبات الذاتية و الشخصي ولتوافق الشخصي الذاتي أبعاد وهي: (**زهران ، 1997 ، ص 39**).

أولا : التوافق الشخصي:

تعتبر التوافق الشخصي و المجال الأول و الأساسي من مجالات التوافق حيث أن اضطرابات تشمل الوظائف البدنية و النفسية والاجتماعية المؤقتة أو الدائمة (**إبراهيم عبد الستار ، 1985،ص 197**)

7-1- التوافق الجسمي :

حيث تعتبر صحة الفرد وسلامته من الأمراض و العيوب الجسمية مصدرا أساسيا من مصادر الصحة النفسية وإن وجود عيب أو مرض أو خلل في تكوينات الجسمية تؤدي إلى خلل في الوظائف الجسمية وتعطل أدائها وليس من شك فإن الخلل كلما كان كبيرا كان تأثيره أعمق و أوسع إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ولا سيما أن التكوين الجسمي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي بل إنهما معا و يشكلان وحدة واحدة جسمية نفسية و بتالي فإن أي خلل الجانب العضوي يؤدي إلى خلل في الجانب النفسي و كذلك العكس (**د عوض عباس ، 1996،ص46**).

7-2- التوافق مع الذات:

وهي فكرة الإنسان عن ذاته وعن قدراته الذاتية ومدى تطابق نظرته عن ذاته مع واقعه كما يدركه الآخرون فإن تطابقت فكرة الإنسان عن ذاته مع فكرته عن واقعه كما يدركه الآخرون فإن تطابقت فكرة الإنسان عن ذاته مع فكرته عن واقعة فإنه يكون متوافق و سعيدا مع نفسه ومع الأخرى، وان كانت نضرته يسودها تضخيم وتهويل على عكس ما يراه الآخرون فهذا يؤدي إلى الغرور و الكبرياء و التعالي و بتالي فإنه يصطدم مع الواقع وهذا يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي ومن هذا فإن الفرد المتوافق ذاتيا ولا يتعارض مع الواقع يستطيع النجاح في إشباع

حاجاته وتحقيق رغباته وإن الفرد غير متوافق ذاتيا حيت يتعارض واقعيا فهذا لا يستطيع تحقيق رغباته ويفشل في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

7-3- التوافق الانفعالي :

تجد أن سمات الإنسان السوي التوافق الانفعالي و الاتزان الوجداني وهذا يمكن الفرد من السيطرة و التحكم على ضبط نفسه وتحمل مواقف النقد والإحباط والسيطرة على مصادر القلق والشعور بالأمان و الاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر، ويعتبر التوافق الانفعالي من أهم سمات الشخصية حيث لا تستفزه الأحداث التافهة و يتسم بالهدوء و الرزانة العقلية ومواجهة الأمور بتوازن و ضبط الأعصاب .

ثانيا: التوافق الاجتماعي

يعتبر التوافق الاجتماعي امتداد طبيعي للتوافق الشخصي النفسي، و إن فقد الإنسان توافقه النفسي فإنه حتما لن يستطيع التوافق مع الجماعة أو مع أسرته أو مع مدرسته ولذلك فإن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة المجتمعية وهذا ما يطلق عليه بالتطبيع الاجتماعي والذي يتمثل في قدرة الإنسان على الحياة في ظل الجماعة وإن التطبيع الاجتماعي والتي تعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير والذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن المجتمع يكسب الفرد العادات و التقاليد السائدة و التقبل للمعتقدات (**فهمي مصطفى ، 1987، ص 23**).

8- أبعاد التوافق الاجتماعي:

8-1- التوافق الأسري:

تعتبر الأسرة النواة الأولى التي يعيش في كنفها الطفل والتي تسعى إلى تحقيق أمن والطمأنينة لأفرادها وتغرس فيهم المودة والرحمة و أن غاية الحياة الأسرية هي المودة و الرحمة و التوافق وعدم التنافر ، ومن هذا فإن التوافق الأسري يعني ما بداخل الأسرة من تناغم وانسجام وخلو الأسرة من الانفعالات والمشاحنات سواء كانت على مستوى الآباء أو مستوى الأبناء وبقدر ما تكون ظروف التنشئة الاجتماعية في الأسرة سليمة وفي جو نفسي واجتماعي يتسم بالأمان والتماسك و التضامن بقدر ما يكون ذلك عاملا محددا لتكيف الطفل فيما بعد ، وإما ينشأ في جو يسوده الاضطراب وعدم التكيف الأسري مما يغرس فيهم الانحراف و الشذوذ وعدم الاستقرار وهذا يسبب العثرات الاجتماعية (**فهمي مصطفى ، 1987، ص26**).

8-2- التوافق المجتمعي :

ويقصد به تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد و في اتجاهاته أو عاداته موائمته للبيئة و إقامة علاقات منسجمة معها إشباعا لحاجات الفرد و متطلباته البيئية، فعندما يشعر الفرد بالأمان في المجتمع الذي نعيش فيه

فإنه يكون سعيدا وأمنا و تتهيأ له الفرص لتعلم الأنماط الاجتماعية المقولة و المهارات التي تسهل له الوصول إلى علاقات اجتماعية بارزة ويكون عن نفسه فكرة مناسبة نتيجة تقبل الأخرى له، ويساعده ذلك في أن يكون حرا في أن يواجه انتباهه إلى العالم الخارجي وان يهتم بالأشخاص و الأشياء الخارجية عنه و يحقق ما يتوقع المجتمع منه **(فهمي مصطفى ، 1987، ص 26)**.

8-3- التوافق الانسجامي:

وهو توافق الفرد مع بيئته الخارجية (المادية والاجتماعية) فالبيئة المادية هي كل ما يحيط بالفرد من عوامل مادية كالطقس و الجبال و الأنهار و غيرها ، بينما البيئة الاجتماعية فهي كل ما يسود المجتمع من قيم و عادات و تقاليد و دين علاقات اجتماعية تنظم حياة الفرد داخل المجتمع.

يتضح للباحث أن مجالات التوافق النفسي و الاجتماعي و غيرها من مجالات التوافق متداخلة ببعضها البعض ولا يمكن الفصل بينهم، وانظر لو كانت التوترات تسكن الفرد من داخله فكيف ستكون طريقة تعامله مع الأخرى، و العكس صحيح، لو كانت التوترات والقلق تسود الفرد فكيف ستكون طريقة تعامله مع نفسه و ذاته، فبتأكيد فاقد الشيء لا يعطيه ولذلك يري الباحث أن التوافق وبكل مجالاته و أنواعه مهم للغاية في استقرار النفس البشرية و محيطها على حد سواء، ومن هنا لا بد من توفير المناخ الايجابي و الفعال للفرد و خاصة المعاق بغض النظر عن نوع الإعاقة.

9- الأساليب الدفاعية للتوافق:

يعيش الفرد حياته الطبيعية باطمئنان و طمأنينة مشبعا حاجاته و دوافعه عن استشاراتها ويؤجل إشباع بعض هذه الحاجيات و الدوافع لسبب أو أخر لحين تمكنه من إشباعها وقد يلغي أو يعطل إشباع دوافع أخرى لعدم إمكانيته إشباعها و قد بنشاء عن تعطيل أو تأجيل إشباع هذه الدوافع إلى شعور الإنسان بالإحباط و الفشل و يتولد عنده القلق و التوتر والصراع فيلجأ لا شعوريا إلى بعض الحيل الدفاعية للتنفس عن الإنسان بعض مظاهر دوافعه التي لا يمكن إشباعها ،وسوف يستعرض الباحث بعض الحيل الدفاعية وهي على النحو التالي :

9 – 1 –الكبت: يعتبر الكبت الآلية الدفاعية الأساسية التي تلجأ إليها الأنا بطريقة لا شعورية من أجل مواجهة أنواع الصراع والذي قد يؤدي مكتشفاتها بها إلى إيذائها و تستبعد عن طريق هذه العملية تلك الرغبات و المحفزات و الأفكار التي تتعارض مع مفهوم الفرد عن نفسه و ذلك يدفعها إلى الشعور من أجل تجنب الفرد مشاعر القلق و الآلام وأن أهم الرغبات التي تتعرض للكبت الجنسية الغير مشروعة و الرغبات العدائية اتجاه الأخرى و خاصة اتجاه الوالدين و الأصدقاء والمقربين لأنها رغبات محرمة أو سخيفة وغير منطقية تفسد علاقات الشخص بنفسه و غيره ومن هنا يقوم الفرد بإبعادها إلى حيز اللاشعور و يحاول أن يتناساها الإنسان.

9 – 2 –الإسقاط: وهي إحدى الحيل الدفاعية اللاشعورية والتي تهدف إلى إلصاق ما في داخل الفرد من وهي إحدى الحيل الدفاعية اللاشعورية والتي تهدف إلى إلصاق ما في داخل الفرد من صفات أو مشاعر أو دوافع أو

رغبات أو أفكار غير مقبولة من قبل الأنا إلى أشياء أو أشخاص خارجين و يقوم الفرد بإطلاق صفات من صفاته السيئة و الغير مرغوبة بها للآخرين كوسيلة للتخلص منها وذلك عبر شخص أو شيء معين بهدف طرد الأفكار والمشاعر التي ظهرت في شعور الفرد والتي من شأنها أن تسبب له الكدر أو الشعور بالامتهان و حط من قيمته الذاتية أشخاص خارجين و يقوم الفرد بإطلاق صفات من صفاته السيئة و الغير مرغوبة بها للآخرين كوسيلة للتخلص منها وذلك عبر شخص أو شيء معين بهدف طردا أفكار والمشاعر التي ظهرت في شعور الفرد والتي من شأنها أن تسبب له الكدر والشعور بالامتهان و حط من قيمته الذاتية لديه (كفافي علاء الدين ، 1990،ص 397)

9 – 3 –التوحد أو التقمص :وهو عكس الإسقاط فبينما يسعى الفرد في الإسقاط للتخلص من الصفات الغير مرغوب بها لدى الأخرى ويلصقها بغيره، فإن التقمص هو امتصاص الفرد للصفات المرغوبة بها و المحببة لدى الأخرى و يلصقها بنفسه و هنا يشبع حاجياته في تقدير الفرد ذاته وتوكيدها ، كما يقوم الفرد بجمع الصفات الجميلة و يتوحد و يندمج معها ويمثل في شخصيته شخص أخر أو جماعات أخرى (زهران ، 1997. ص 39).

9–4 –التبرير: وهذا ميل لا شعوري يقوم به الفرد لاختلاق أسباب وهمية غير الأسباب الحقيقية و هذا يكون خداع النفس لذاتها وتكون شائعة بين المرضى الصم على السواء ، فعندما يواجه الفرد مواقف لا يستطيع فيه التصرف بشكل عادي و يذكر الأسباب الحقيقية فيفقد احترامه و تقديره لذاته فإن يقوم باختلاق أسباب كاذبة ليخفف الفرد عن نفسه لو الأخرى و البعد عن إحراج نفسه.

9 – 5 – الإنكار : وهو أن يقوم الفرد بادعاء بعدم وجود العائق أو الصراع أو الإحباط حتى لا يتهدد تقدير ذاته و بهذا يخفض توتره و قلقه و يشعر بارتياح، فإنكار هو تغطيته و تعمية للواقع و خداع النفس و هو حيلة شائعة بين الناس و خاصة الأطفال على مستوى اللاشعوري فمثل الأم شديدة التعلق بأبنائها و تميل إلى إنكار أي عيب أو نقص فيه، كما أن الفرد نفسه يميل إلى إنكار أوجه القصور و العيوب من نفسه حتى يبتدع عن الفشل.

9– 6 – الإعلاء أو التسامي: ويقصد به الارتفاع بالدوافع التي لا يقبلها المجتمع و تصعيدها إلى مستوى أعلى اسمي والتعبير عنها بوسائل مقبولة اجتماعيا.

ويعتبر (كفافي 1990) الإعلاء حيلة دفاعية ناجحة و مقبولة لأنه يهتم بتحويل الطاقة النفسية المرتبطة بالدوافع يضع المجتمع على إشباعها قيوده إلى أهداف وانجازات أخرى يقبلها المجتمع بحيث تصبح هذه الدوافع التي يعتبرها المجتمع دوافع جنسية أو عدوانية إنها لم تعد كذلك تشكل خطرا على الفرد ولا على الأخرى ولم تعد تثير القلق لدى الفرد بل أصبحت سلوك مقبولا اجتماعيا بل يتعدى ذلك ليكون سلوكا إبداعيا ملفت النضر.

III. الإعاقة السمعية

1 – نبذة تاريخية عن إعاقة الصم :

لقيت فئة الصم عبر التاريخ معاملات كثيرة و مختلفة من مجتمع لآخر ، فنجد أن الطفل الأصم خاصة عند الإغريق و الرومان ينادون بالتخلص منه باعتباره عنصرا غير منتج إلا أنه كان يلقى العناية في الشرق الأوسط كما كانت الديانة الدرزية تدعو إلى احترام فئة الصم لأن في ذلك قربى لليوذا لأنهم أبنائه.

ومع بزوغ عصر النهضة تطورت نظرة المجتمعات إلى ذوي عاهة الصم ، حيث قام الطبيب الإيطالي في عام 1540م بيتروكاستردا بتعليم الصم الكتابة و النطق و الأبجدية اليدوية .

كما أنشأت أول مدرسة تعليمية للمعوقين سمعيا في باريس و في عام 1778م أسس صمويل أول مؤسسة لتعليم الصم في ألمانيا ثم إيطاليا و ثم في بريطانيا.

و في عام 1817م أنشأت أول مؤسسة تعليمية للصم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يعود الفضل في إنشائها إلى جاليت لاستخدامها لغة الإشارة و الأبجدية اليدوية حتى عام1836م.

و تم اعتماد الطريقة الشفهية في عام 1994م و في مطلع القرن العشرين شهد هذا تقدما كبيرا في رعاية الصم و أنشأت المعاهد الخاصة بالصم و هيئت لها جميع سبل النجاح للوصول إلى أفضل الطرق و الوسائل في تعليم و تربية هذه الفئة .

2 – مفهوم الإعاقة السمعية:

من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقا من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف و الخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءا كبيرا من عملية الاتصال و التواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته و بلوغ طموحاته بل صعوبة تكوين هذه الطموحات و التطلع إلى كل ما هو مطلوب .

فنجد أن مصطلح القصور السمعي (hearing impairment) يطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة و لكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا و تشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم و ضعاف السمع و الصم الجزئي(hard hearing).(**حسن محمد النواصرة،2006، ص174**).

3- تعريف الصم:

3-1-تعريف المنظمة العالمية للصحة، للصم:

إن الطفل الأصم هو الطفل الذي تكون قدراته السمعية ضعيفة لا تمكنه و لا تسمح له من تعلم لغته الخاصة، والمشاركة العادية التي يتطلبها عمره و تمنعه من متابعة التعلم.

الصم لغة: صم، صما، صما القارورة، أي سدها، و صما، و صم : أي انسدت إذنه أو ذهب سمعه.(**المنجد في اللغة و الإعلام ،1991، ص366)**

و يرى "لويد" أن الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع يحد من قدرة المرء على التواصل السمعي اللفظي و شدة الإعاقة السمعية هي نتاج الشدة لضعف المع و تفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقان السمع و العمر عند اكتشاف السمعي و معالجته.(**جمال الخطيب، 1998، ص25**).

و يعرف المعجم الطبي الصم على أنه نقصان أو فقدان السمع، و هو إعاقة متواجدة بكثرة تعود إلى إصابة في أي خلية من الجهاز السمعي، تكون الإصابة سواء في جهاز نقل الأصوات من الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى أو تكون إصابة في جهاز الإدراك القوقعية المركزية.

أما في موسوعة علم النفس فاصم هو عجز عن الكلام للإصابة بالصم والصم هو العجز الكلي أو الجزئي عن السمع.

كما يعرف الصم على أنه فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر و قبل اكتساب اللغة و في هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع و النطق (deaf mute Child).(**حسن محمد النواصرة، ص 174**)

4. تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع و الشدة):

4-1- حسب العمر:

- ✓ **الصم قبل اللغوي:** وهو الصمم الذي يحدث قبل تعلم الكلام أو مرحلة تعلم اللغة و قد يكون ولاديا أو مكتبيا في مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي عدم سمع الكلام من هذه المرحلة يعني عدم مقدرة الطفل على التقليد و الكلام مع الآخرين.

✓ **الصمم بعد اللغوي:** و عادة يسمى هذا الصم بالصم المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقة و قد يحدث فجأة و تدريجيا و بالتالي فقدان الآني للسمع أو التدريجي و يؤثر على الأشخاص من النواحي النفسية و هذا لفقدانهم التواصل السمعي مع الآخرين و فهم كلامهم.

4-2- حسب موقع الإصابة:

❖ **الإعاقة السمعية التوصيلية:** أقصاها 60 دسبل وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى(الصوان، قناة الأذن الخارجية، غشاء الطبلة، العظمات الثلاث) والذي يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية.

❖ **الإعاقة السمعية الحس عصبية:** و هي ناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أي قي العصب السكعي أي خلل في القوقعة أو الجزء السمعي من العصب القحفي الثامن فمن الصفات المميزة لهذا النوع هي اضطراب نغمات الصوت و كذلك ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي و غير منتظم كما يصبح الصوت مشوشا.

❖ **الإعاقة المختلطة:** وهنا الإصابة تكون إعاقة توصيلية و إعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.

❖ **الإعاقة المركزية:** وتنتج عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية للدماغ.(**جمال الخطيب ، ص 26- 30**)

4-3- حسب شدة الفقدان للسمع:

❖ الإعاقة السمعية البسيطة جدا.

❖ الإعاقة السمعية البسيطة.

❖ الإعاقة السمعية المتوسطة.

❖ الإعاقة السمعية الشديدة .

❖ الإعاقة السمعية الشديدة جدا.

تقاس نسبة خسارة حاسة السمع بوحدة "الديسبل" كما هو موضح في الجدول رقم (01): (**جمال الخطيب ، ص 33**)

مستوى الإعاقة حسب شدة فقدان السمع	مستوى الخسارة السمعية بالديسبل
بسيطة جدا	من 20 إلى 40
بسيطة	من41 إلى 55
متوسطة	من 56 إلى 70
شديدة	من 71 إلى 90
شديدة جدا	أكثر من 90

5-أسباب الإعاقة السمعية:

تصنف العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعا لأسس مختلفة من بينها طبيعة هذه العوامل (وراثية، مكتسبة) و زمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد، أثناء الميلاد، وبعد الميلاد) و موضع الإصابة (في الأذن الخارجية، الأذن الوسطى و الأذن الداخلية).

5-1- العوامل الوراثية:

كثيرا ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة و من خلال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي و يقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب الذين يحملون تلك الصفات، حيث تظهر الإصابة بالصم الوراثي منذ الولادة(صم أو ضعف السمع الولادي) أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظمة الركاب لدى الكبار مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين الغير سليم و الاتصال الخاطئ لهذه العظمة بنافذة الأذن الداخلية و مرض ضمور العصب السمعي.

5-2- العوامل الغير وراثية: (المكتسبة)

5-2-1-إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض (قبل الولادة):

من أهم الإصابات الخطيرة التي لها تأثير مباشر على حالة الجنين الصحية إصابة الأم الحامل بفيروسات كالحصبة الألمانية و الزهري و الأنفلونزا الحادة إضافة إلى أمراض أخرى تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر و على تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري.

5-2-2.تعاطي الأم بعض العقاقير:

يؤدي تعاطي الأم أثناء فترة الحمل بعض العقاقير دون استشارة الطبيب الأخصائي إلى إصابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي و الإعاقة السمعية فضلا عن التشوهات التكوينية و من بين العقاقير "التاليدوميد" و "الأسترتوماسين" و أنواع أخرى من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة كالأسبرين و علاج الروماتيزم.

5-3-عوامل ولادية: (أثناء الولادة)

وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة و ما يترتب عنها بالنسبة للوليد ، ومن الولادات العسيرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية و إصابته

بالصم و كذلك الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه للإصابة لبعض الأمراض لنقص مناعته و عدم اكتمال نموه. (**بطرس حافظ بطرس، 2010، ص174، 175**)

5-4-إصابة الطفل ببعض الأمراض: (بعد الولادة)

غالبا ما تؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية و من بين هذه الأمراض الحميات الفيروسية و الميكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهاب السحائي و الحصبة و التيفويد و الأنفلونزا و الحمى القرمزية و يترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية و العصب السمعي و هناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي لظهور مشاكل عديدة كالتهاب الأذن الوسطى الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة و أورام الأذن الوسطى أو تكدس بعض الأنسجة الجلدية بداخلها.

و يتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن في القناة السمعية مما يؤدي إلى انسداد الأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية أو يؤدي إلى وصولها مشوهة إلى طبلة الأذن.

5-5-الأطفال الذين ولدوا بدون حاسة السمع:

الطفل الذي لا يمكنه سماع أية أصوات لا يمكنه التكلم فهو لا يسمع كلام الناس و لا يعلم أن الناس يستعملون كلمات في تواصلهم ببعضهم البعض

6- أعراض الإعاقة السمعية:

للتعرض على أعراض إعاقة الأصم فلابد من التعامل معه أو بالملاحظة الدقيقة لبعض السلوكات التي ترتبط بطبيعة و متطلبات هذه الإعاقة.

ومن أهم هذه الأعراض نجد :

- عدم قدرة الطفل على النطق و الكلام في التوقيت المناسب رغم أن النمو الجسمي و الحركي ينمو بمعدلات طبيعية.
- القصور في تفهم و استيعاب كلام الآخرين
- عدم الاستجابة للمتغيرات الصوتية المختلفة الشدة و عدم تمييزه للأصوات بشكل عام.
- الإخفاق في تحديد مصدر و اتجاه الصوت.
- تكرار طلب إعادة الحديث أو الكلمات المحدودة.

❖ الميل إلى المحاكاة سواء أثناء النشاط الرياضي أو في اليوم الدراسي فينتظر حركات الزملاء أثناء النشاط البدني ليفعل مثلهم.

7- أساليب التواصل مع الأصم:

الأسلوب الشفوي: بالكتابة أو القراءة.

الإشارات اليدوية:تتمثل في وضع اليدين على الأنف أو الفم أو الجديرة أو الصدر للتعبير عن طريقة مخرج الحروف من الجهاز الصوتي.

قراءة الشفاه: مراقبة حركة الشفاه.

لغة التلميح: استخدام حركات اليد بمقربة الفم.

الحدية الأصابع الاشارية: تمثيل وضعيات الأصابع و اليدين جرفا من الحروف الأبجدية.

طريقة اللفظ المنعم: و تستخدم فيه تعبيرات الجسم مثل الإيماءات و ملمح الوجه و الإيقاع والنبرة مع خروج الأصوات و يعتمد على استغلال البقايا السمعية عن طريق أجهزة خاصة معينة.

طريقة الاتصال الشامل(الكلي):استخدام كل الطرق من حركات و تعبيرات و كتابة و أجهزة تسهيل عملية الاتصال.

لغة الإشارة:

و تعتمد على الإشارات والإيماءات و حركات الجسم التعبيرية و التي توضح لها الأفكار كحركات الكتفين و تعبيرات الوجه و التعبيرات اليدوية .(**عوض بن محمد عوض الحربي،ص78**)

8- الخصائص و الحاجات الجسمية و العقلية و المعرفية للصم:

❖ سرعة النسيان و صعوبة الاحتفاظ بالمعلومات و التوجيهات.
❖ تشتت الانتباه و صعوبة الإدراك للمؤثرات اللفظية المحددة.
❖ بطئ وتباين سرعة تعليمهم.
❖ انخفاض دافعيتهم و مقدرتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة فهم بحاجة إلى التعزيز المستمر و تنويع الانشطة القصيرة.

- ❖ تدني مستوى تحصيله الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بحوالي ثلاث سنوات عن مستوى نظيره العادي.
- ❖ ميله إلى الانضواء و العصبية و العدوانية أحيانا.
- ❖ شعوره بنقص الاعتماد على النفس و قد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص التواصل و تأخر نضجه الاجتماعي.
- ❖ سرعة الاستشارة العصبية و الإحباط لكثرة الفشل و الخوف من العقاب.
- ❖ التبعية و الاعتماد الشديد على الآخرين.
- ❖ كبة المشاعر و الانفعالات لانعقاد اللسان و الميل إلى الانسحاب.
- ❖ الاندفاع و التسرع لعدم وضوح أحكام الخطط و الحركات.
- ❖ العناد والإصرار على تلبية حاجياته.
- ❖ التشكيك في الذات خاصة أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة

حاجات المعوقين سمعيا :

- ❖ التدريب السمعي للاستفادة من بقايا الحاسة السمعية، وتنمية القدرة على التميز بين الأصوات .
- ❖ تعلم لغة الإشارة وتدريبهم على النطق لتنمية مهارات قراءة الشفاه وإخراج الأصوات .
- ❖ الدعم النفسي لخفض مستويات القلق ،والدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الاجتماعية والترويحية والتعليمية والثقافية،ومواصلة التعليم الجامعي.
- ❖ حاجات تعليمية تتمثل في إجراء بعض التعديلات في المناهج مزودة بالرسوم والإيضاحات .
- ❖ تفهم المحيطين بهم لخصائصهم ولغتهم وتقبلهم كالعاديين.(**علي عبد النبي حنفى ، 2007،ص107**)
- ❖ تعديلات بيئة الفصل من حيث الإضاءة التهوئة ،عدد الطلاب، موقع الطالب...الخ.

ثانيا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: للباحثة شيرين عبد الوهاب إبراهيم الشرقاوي

تحت عنوان " تأثير برنامج ترويحي على بعض المشكلات النفسية لأطفال القسم الداخلي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الإسكندرية"

الهدف من البحث :

التعرف على مدى تأثير البرنامج المقترح في التخفيف من حدة مظاهر السلوك لبعض المشكلات النفسية(العدوانية، النشاط الحركي الزائد، القلق).

التساؤل العام:

هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك لبعض المشكلات النفسية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك للعدوانية؟
- هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك للنشاط الحركي الزائد؟
- هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك للقلق؟

المنهج المتبع:

استخدم الباحثة المنهج التجريبي

العينة المستخدمة:

اختارت الباحثة عينة عمديه قوامها 22 طفل من مدرسة الأمل للصم.

الأدوات المستخدمة:

استخدم الباحثة برنامج ترويحي مقترح و بطاقة ملاحظة.

النتائج المتوصل لها:

- البرنامج الترويحي المقترح يؤثر تأثيرا إيجابيا على تخفيف حدة مظاهر السلوك لمشكلات العدوانية.
- البرنامج الترويحي المقترح يؤثر تأثيرا إيجابيا على تخفيف حدة مظاهر السلوك لمشكلات النشاط الحركي الزائد.
- البرنامج الترويحي المقترح يؤثر تأثيرا إيجابيا على تخفيف حدة مظاهر السلوك لمشكلات القلق.

الدراسة الثانية :قبوره العربي تحت عنوان:

"دور الأنشطة الرياضية والترويحية في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا"، رسالة لنيل شهادة ماجستير ، 2006

أهدف الدراسة :

- تصميم برنامج من خلال التربية الرياضية والترويجية للمعاقين سمعيا لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي إثارة الدافعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف بواسطة تنمية القدرات الحركية الأساسية ومهارات الألعاب الترويحية.

فرضيات الدراسة :

- هل هناك تأثير إيجابي في توظيف الأنشطة الرياضية والترويحية المعدلة لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاقين سمعيا ؟
- هل ممارسة النشاط الحركي المكيف يساعد في تحقيق الأغراض العضوية والعصبية العضلية والاجتماعية والعاطفية ؟

منهج الدراسة :المنهج التجريبي

عينة الدراسة :تمثلك في 21 طفلا يعانون من إعاقة سمعية متوسطة (من مدرسة الصم واري الناصر وهران) اختبرت بطريقة مقصودة .

أدوات الدراسة : استبيان موجه للمدراء والمشرفين ، اختبار الشخصية، وحدات تعليمية تتضمن بعض الأنشطة الرياضية والترويحية .

نتائج الدراسة:

- البرنامج المعتمد من قبل الباحث أظهر التحسن الدال معنويا في الأبعاد الشخصية.

- أظهرت المؤشرات الحركية الأساسية ومهارات الألعاب عند العينة التدريبية تحسنا واضحا ودلالة إحصائية.

- أثرت التمرينات الخاصة بالأداء التنافسي العضلي العصبي وأداء مهارات الألعاب الأساسية للمركبة في تحقيق أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي.

الدراسة الثالثة: الشيخ الصافي 2013

أثر برنامج ترويحه رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، تخصص الرياضة والصحة.

هدف دراسة: معرفة أثر البرنامج الترويحي الرياضي في تحسين بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال المشكلات) عند المعاقين سمعيا .

المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج التجريبي .

حجم العينة : 18 تلميذ من الإعاقة السمعية .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المقابلات الشخصية الاستبيان اختبار قياس السمع ، استمارة قياس المهارات الاجتماعية .

نتائج دراسة :

– حقق البرنامج الرياضي الترويحي المقترح تطورا ايجابي بين اختيارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الاجتماعية ولذلك لتناسبه مع فئة المعاقين سمعيا .

– حققت العينين الضابطة والتجريبية تطورا ايجابيا بين اختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الاجتماعية (الاتصال وحل المشكلات) .

– حقق البرنامج الترويحي الرياضي المقترح تطورا ايجابيا في نتائج اختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية ولصالح العينة التجريبية.

الدراسة الرابعة: بوسكرة أحمد تحت عنوان :

"النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية "، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضة ، جامعة الجزائر2002/2001

أهداف الدراسة : معرفة تأثير النشاط الرياضي التركي على الأطفال المتخلفون عقليا تخلفا بسيطا في نمو المجالين الحسي الحركي و الاجتماعي العاطفي ، وكذا معالجة النشاط الرياضي الترويحي بالنظر إلى الرعاية الاجتماعية التي تقم له من مراكز التقنية التربوية وميوله ورغباته لممارسة هذا النشاط .

تساؤلات الدراسة:

– ما هي الأنشطة الترويحية التي يفضلها الأطفال المتخلفون عقليا ؟

– ما مكانة النشاط الترويحي من بين الأنشطة الرياضية ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي من حيث النمو الحسي الحركي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي من حيث المجال الاجتماعي العاطفي ؟

مجتمع الدراسة : الأطفال المتخلفون عقليا 50 طفل

عينة الدراسة : واختار الباحث عينة متكونة من عشرين طفلا يمارسون النشاط الرياضي الترويحي و 20 طفلا لا تمارس هذا النشاط ، تتراوح أعمارهم بين 09 و 20 سنة .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

أدوات الدراسة : استخدم الباحث في دراسته استمارات الاستبيان موجهة للمربين والأولياء بين المجموعة الممارسة في نمو المجال الحسي – الحركي و المجال الاجتماعي العاطفي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة مقياس السلوك ألتكيفي بين أولياء المجموعة الممارسة النشاط الرياضي الترويحي ، و المجموعة غير الممارسة في نمو المجالين : الحسي الحركي و المجال الاجتماعي العاطفي لصالح المجموعة الممارسة.

نتائج الدراسة :

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية والخاصة بمستوى دلالة الاستبيان بين المجوعة الممارسة والمجموعة غير ممارسة للنشاط الرياضية الترويحي في مجال النمو الحسي الحركي لصالح المجموعة الممارسة

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية والخاصة بمستوى دلالة الاستبيان بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير ممارسة للنشاط الرياضية الترويحي في نمو المجال الاجتماعي العاطفي لصالح المجموعة الممارسة .

– يمارس الأطفال المتخلفون عقليا في أوقات فراغهم الرياضة مع الأصدقاء.

الدراسة الخامسة: ملكي إلياس

تحت عنوان : "ممارسة النشاط الرياضي المكيف وعلاقته بالرعاية الاجتماعية لفئة الصم البكم "، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة المسيلة "، 2014

مشكلة الدراسة :

هل ممارسة النشاط الرياضي المكيف وعلاقته بالرعاية الاجتماعية لفئة الصم البكم؟

تساؤلات الدراسة :

– هل لممارسة النشاط البدني المكيف علاقة بالرعاية الاجتماعية الوقائية لفئة الصم البكم؟

– هل لممارسة النشاط البدني المكيف علاقة بالرعاية الاجتماعية العلاجية لفئة الصم البكم؟

أهداف الدراسة :

- محاولة معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين النشاط البدني المكيف و الرعاية الاجتماعية لفئة الصم البكم.

- الكشف عن أسباب عدم ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لفئة المعوقين غير الممارسين.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة : مدرسة الصم البكم بالمسيلة

عينة الدراسة : عينة عشوائية 38 معاق سمعيا

أدوات الدراسة : تم توزيع الاستبيان

نتائج الدراسة :

- إن استخدام برنامج مقترح لزيادة ربط العلاقة بين الرعاية الاجتماعية و النشاط البدني المكيف

- توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة لسير التدريب بشكل جيد

- ضرورة تسطير برامج تدريبية للنهوض بالقدرات البدنية المتدهورة عند اللاعبين

- إدراك أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية عند فئة المراهقة

- استعمال الوسائل الحديثة لمساعدة المدرب على تحقيق الأهداف.

الدراسة السادسة:دراسة شويرف ألعروسي و نينة خليل

تحت عنوان: "دور النشاط الرياضي المكيف في التوافق النفسي لصغار الصم والبكم – دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم البكم ببلدية الرباح".

هدف الدراسة:

- تعلم التصرف الحسن في مختلف المواقف من خلال تقبل الخسارة تارة و الربح تارة أخرى.

-تنمية المهارات الحركية غير الانتقالية،كالتوازن و الانثناء و التوافق العصبي العضلي.

-الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة مطالب بيئته المادية و الاجتماعية.

-تنمية الإدراك الحسي الحركي و بعض الصفات البدنية والمهارات الاجتماعية.

-تطوير البحث العلمي لمواجهة التطور و التزايد المستمر لحالات الصم البكم.

التساؤل العام للدراسة:

هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم؟

التساؤلات الجزئية:

- هل للنشاط الرياضي المكيف واقع في مدارس صغار الصم.

– هل للنشاط الرياضي المكيف دور في الرضا عن النفس والتفكير الإيجابي لدى صغار الصم البكم.

– هل للنشاط الرياضي المكيف دور في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة لدى صغار الصم البكم.

الفرضية العامة:

– للنشاط الرياضي المكيف دور هام في تحقيق التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم.

الفرضيات الجزئية:

– للنشاط الرياضي المكيف واقع متوسط في مدارس صغار الصم.

– للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في الرضا عن النفس و التفكير الايجابي لدى صغار الصم البكم.

– للنشاط الرياضي المكيف دور هام جدا في قهر الإحباط و بناء الشخصية السليمة لدى صغار الصم البكم.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

العينة: العينة تتكون من 10 مربين من مدرسة صغار الصم البكم بطريقة (الحصر الشامل)

الأدوات المستعملة: الاستبيان

النتائج المتوصل إليها:

– نقص التجهيزات الرياضية و عدم تحقيق الأنشطة الرياضية لأهدافها البيداغوجية في الغالب.

– عدم كفاءة المربين في الجانب الرياضي و يتم تسطير البرامج الرياضية من طرف المركز في حد ذاته.

– بعض المربين لا يراعون عوامل الفروق الفردية و أكبر معوق للنشاط الرياضي هو ضعف التجهيزات الرياضية.

– يساهم النشاط الرياضي في تحسين التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم.

***التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة اتضح لنا أن موضوع بحثنا لم يحض ببحث كافي، ولم نجد أي دراسة جمعت بين متغيرات بحثنا لكن كانت هناك بعض الدراسات المشابهة في بعض المتغيرات. وقد اتفقت معظم هذه الدراسات فيما بينها من حيث المنهج، فمعظمهم إخطار المنهج الوصفي كدراسة الباحثان **د. بوسكرة أحمد و د. شويرف ألعروسي و نينة خليل** و دراسة الباحث **ملكي إلياس**.

بينما اعتمد الباحثون **شيرين عبد الوهاب إبراهيم الشرقاوي** ودراسة الأستاذ **قبوره العربي** ودراسة **الشيخ الصافي** ، على المنهج التجريبي، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي. واختلفت الدراسات من حيث من حيث أعداد وأنواع العينات فمنهم من اعتمد على فئة الصم البكم مثل دراسة **شويرف ألعروسي و نينة خليل** ودراسة **ملكي إلياس** ومنهم من اعتمد على أطفال المعاقين سمعيا مثل دراسة الباحث **الشيخ الصافي** و **قبوره العربي** و **شيرين عبد الوهاب إبراهيم الشرقاوي** ومنهم اعتمد على الأطفال المتخلفين عقليا للمراكز مثل دراسة **د. بوسكرة أحمد** .

كما نجد أن هذه الدراسات قد تنوعت و اختلفت في أدوات جمع البيانات فمنهم من استخدم مقابلة شخصية واستمارة استبيان مثل دراسة **د. بوسكرة أحمد و قبوره العربي الشيخ الصافي و ملكي إلياس أحمد و شويرف ألعروسي و نينة خليل** ، وهناك من اعتمد على برنامج ترويحي مقترح وبطاقة ملاحظة كدراسة الباحثة **شرين عبد الوهاب إبراهيم الشرقاوي**، وقد اعتمدنا في بحثنا على استمارة استبيان.

*** الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- إعداد المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة.
- إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض التي تحقق الأهداف.
- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، فقد تنوعت الدراسات ما بين استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.
- بترديد نوعية وحجم وكيفية اختيار العينة جميع الخطوات الإجرائية لبحث هذه الظاهرة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما قدمناه نستطيع القول أن مواضيع الترويح و التوافق و الإعاقة السمعية عميقة و واسعة و لا نستطيع حصرها في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الترويح و التوافق الاجتماعي و الإعاقة السمعية.

وهذه المواضيع مهمة في دراستنا لأنه لابد أن تتوفر لدى الباحث في الخلفية النظرية معلومات تتماشي مع متطلبات بحثه ، وتخدمه بصفة تسمح له بتفسير النتائج وكذلك أن يلم الباحث بعدد هائل من المعلومات كالنظريات التي يمكن من خلالها ربط الخلفية النظرية مع الجانب التطبيقي لموضوع البحث ، وهذا ما يسمح بالوصول إلى نتائج علمية صحيحة ومفيدة، وكذلك الخروج باقتراحات يستفاد بها مستقبلا.

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

اتبعنا في هذا البحث على خطوات الإطار العام للدراسة ,وهذه الخطوات تبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث، وذلك لأن أي باحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات ,ومن ثم فهو مجبر بأن يتعرض إلى تحديد المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث ,ثم قمنا بتحديد إشكالية البحث ,حيث تم صياغتها وضبطها ضبطا دقيقا، وأُتبعت بفرضية التي تعتبر إجابة احتمالية للتساؤل المطروح الذي دار تحوله إشكالية البحث ,وبعدها ذكرنا أهداف وأهمية البحث.

1- إشكالية البحث:

لقد غدا مقررا أن المجتمعات البشرية المعاصرة قد سلكت في حياتها اليومية، سواء على مستوى الأسر والمجتمعات، أو على مستوى الإطار العام الجامع المتمثل في الدول

فقد حرصت الدول- وبخاصة المتقدمة منها – على التعامل مع مختلف شرائح مجتمعاتها بصورة تكاد تكون متكافئة، ولعل شريحة الأطفال الصم البكم هي التي تستوجب الاهتمام بها، ومراعاة ظروفها، لما تتميز به من حساسية زائدة في مجال الاندماج في المجتمع

فإذا كان علماء النفس والاجتماع قد دأبوا – في الماضي – على القول بأن الطفل الأصم الأبكم يغلب عليه أنه يواجه أنماط خاصة من المشاكل النفسية التي تحول بينه وبين الاندماج الاجتماعي، فإن علماء النفس المتخصصين في شؤون الطفل يؤمنون حاليا بأن ذلك الاستخلاص لا يستند إلى رصيد واقعي، فموقف الآباء والأمهات تختلف اختلافا كبيرا، مما لا يسمح بإطلاق أحكام عامة عن المشاكل العامة التي يواجهها الطفل

وتشبه الأسرة إلى - حد ما – البنية العامة للمجتمع، يحتل الوالدان موقع القيادة والسلطة في سنوات التكوين الأولى للطفل الأصم الأبكم، إذ نجدهما يعملان جاهدين على وضع حدود معقولة لسلوكه العام، وذلك من خلال معاملته على أنه لا فرق بينه وبين الأسوياء، وكذلك من خلال توفير وسائل الراحة النفسية المتمثلة في الألعاب بصفة خاصة، بوصفها وسائل ترفيهية يجد فيها الطفل معادله الموضوعي، غير أن الشيء الذي يجب إدراكه – في هذا المقام – هو أن الترفيه يجب أن يتعدى المجال الفردي إلى المجال الجماعي، وأن وسائله لا تتحدد بتلك التي يوفرها الآباء، بل يجب أن تتعدى إلى مجالات أخرى وبخاصة مجال النشاط الرياضي الترويحي الذي يسهم إلى حد كبير في جعل الصم البكم يتكيفون بسهولة مع المجتمع

ومما تجب الإشارة إليه في هذا السياق – أن النشاط الرياضي الترويحي قد يكون في مراكز تربوية خاصة بفئة الصم البكم، وقد يكون في المنزل، حيث دأبت المجتمعات البشرية – وخاصة المتطورة منها على استحداث وسائل ترفيهية كثيرة، تقوم على أسس منهجية وعلمية دقيقة، انطلاقا من إدراك المعوقات النفسية والجسمية للطفل مرورا بإيجاد المعادلات الموضوعية لهذه المعوقات، ووصولا إلى ابتكار الطرق الكفيلة بالتغلب عليها

هنا لابد من الإشارة إلى أن وعي الآباء بهذه القضية، وكذا وعي المسؤولين القائمين على المراكز التربوية، يساهم إلى حد كبير في جعل هذه الفئة من المجتمع تندمج بصورة طبيعية وتتكيف تكيفا طبيعيا وعاديا مع الظروف الخاصة والعامة

وانطلاقا من هذه الحقائق الثابتة يمكننا أن نتساءل : ما مدى اهتمام مراكز صغار الصم بهذه الشريحة من خلال ما تقدمه من نشاط رياضي ترويحي؟ وما مدى ممارسة هذه الفئة لهذا النوع من النشاط ؟ إلى أي حد يساهم الأبوان والأسرة بصفة عامة في تحقيق هذا المطلب الذي يعد من الحقوق الأساسية للطفل ؟ وإلى أي مدى يتم إدراكها لانعكاس هذا النشاط على الجانب العاطفي لفئة الصم البكم؟

من المسلمات التربوية أن لكل طفل الحق في الترويح ، ولا فرق بين الطفل السوي وغير السوي، بل إن معظم الدراسات التي تناولت الرياضة والترويح كانت تنادي بأهميتها للأطفال ذوي العاهات بصفة عامة وفئة الصم البكم خاصة في نمو الجانب البدني والاجتماعي ، وحتى المعرفي حيث أن النشاطات الرياضية والترويح بالنسبة لفئة الصم البكم تعتبر جزء من حياتهم، وفضاء واسعا للتخلص من همومهم ومشاكلهم لذلك يجب الاهتمام بهذا الجانب بهدف تحسين حالتهم البدنية والاجتماعية والنفسية خصوصا وأن هذه الفئة يشكون من معوقات في الإدراك الحسي ، ومن خلال ما سبق تبادر إلى ذهننا التساؤل العام التالي:

- ✓ هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربين؟

التساؤلات الجزئية:

- ✓ هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الرفقاء من وجهة نظر المربين.
- ✓ هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع المربين من وجهة نظر المربين.
- ✓ هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الطاقم الإداري من وجهة نظر المربين.

2- فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة :

يلعب النشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربي

2.2. الفرضيات الجزئية:

- ❖ للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الرفقاء من وجهة نظر المربين.
- ❖ للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع المربين من وجهة نظر المربين.
- ❖ للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الطاقم الإداري من وجهة نظر المربين.

3 – الكلمات الدالة في الدراسة:

تعتبر المصطلحات عملا علمي ومنهجي يتطلبه إنجاز أي بحث علمي، ولقد لجأت في هذه الدراسة للتعريف ببعض المصطلحات الواردة فيها، بغية نزع الغموض عليها وإبرازها للقارئ ليتسنى له الفهم بكل سهولة ووضوح.

3–1.الترويح:

3–2–1. لغة: يدور معني كلمة الترويح في أصلها اللغوي علي السعة و الإنبساط و إزالة التعب ورجوع النشاط إلى الإنسان، وإدخال السرور علي النفس بعد العناء، ويقال رجل أريحي أي واسع الخلق نشيط، و أراح الرجل أي رجعت له نفسه بعد الإعياء.(**ابن منظور،ص455،بدون تاريخ**)

3**–2–2. اصطلاحا:** يرى البروفيسور ألكسندر صولوي (Alexander Szalai) بأن الترويح هو نشاط إختياري أثناء وقت الفراغ وان دوافعه الأولية هي الرضا والسرور والبهجة الناتجة عن هذا النشاط.(**إحسان محمد الحسن، ص139، 2005**)

3**–2–3. إجرائيا:** نشاط إختياري يمارس في وقت الفراغ وينتج عنه شعور وإحساس بالغبطة والفرح والسرور.

3–2.التوافق:

3**–3–1. لغة:**

في اللغة مأخوذة من وافق وفاقا وهي ضد مخالفة .

3–3–2.اصطلاحا:

أنه العملية التي يكون من خلاله الفرد في علاقة منسجمة .

3–3–3. إجرائيا:

هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بيه الفرد من اجل تحقيق الراحة النفسية من جميع الجوانب الاجتماعية والعملية .

3–3.إعاقة الصمم:

3-3-1. لغة: صَمَمُ الأذن : انسدادها فلا تسمع ، فقدان حاسَّة السَّمع صَمَّ سَمْعُهُ : ذَهَبَ سَمْعُهُ ، لم يعد يسمع.

3-4-2. اصطلاحا: يعرف عادل الأشول الصم (1987م) بأنه نقص أو تعريف حاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة أنها تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية وبالتالي نجد أن حاسة السمع لا تكون الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة.

ويعرف أحمد زكي بدوي (1977م) بأنه إصابة الشخص بعاهات سمعية بحيث تصل نسبة فقد السمع إلى حوالي 50% ولا ينتفع الصم بحاسة سمعهم لأغراض الحياة العادية ويعرف(جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي 1983م) الصم بأنه الغياب الجزئي أو الكلي أو الفقدان الكامل لحاسة السمع. كما يعرف كمال دسوقي (1998م) الصمم بأنه هو قدرة محدودة على سماع الأصوات خلال المدى العادي للسمع، فإذا كان ثمة صمم للذبذبات العالية فقط في الكلام العادي تكون صمم التردد المرتفع.

3-4-3. إجرائيا: هو النقص الجزئي أو الكلي في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها، و يقال للشخص ضعيف أو منعدم السمع أصم.

4. أهداف الدراسة :

- ❖ معرفة الاحتياجات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربي
- ❖ توضيح مكانة النشاط الرياضي الترويحي لذوي الاحتياجات الخاصة
- ❖ توضيح الدور الفعال و التأثير الذي تلعبه ممارسة النشاط الرياضي الترويحي خاصة على الجانب الجسمي و النفسي و الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربي.
- ❖ توضيح الدور الفعال و التأثير الذي تلعبه ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على الصحة الجسمية لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربي.
- ❖ توضيح الدور الفعال و التأثير الذي تلعبه النشاط الرياضي الترويحي في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربي.

5. أهمية الدراسة :

- ❖ معرفة مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة
- ❖ التعرف على واقع الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي في المراكز و المؤسسات البيداغوجية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .

❖ الإحاطة بمختلف الجوانب التي ينبغي على المربي أو الأستاذ إدراكها خلال التعامل مع هذه الشريحة

6- أسباب اختيار الدراسة:

- من أجل تكملة الدراسة الخاصة بتأثير النشاط الرياضي الترويحي على مستوى التوافق الاجتماعي بين الصف العادي و الصف المكيف
- الإثراء العلمي فيما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد: تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي، و تعتبر هذه المرحلة تجريبية بقصد اختبار مدي سلامة الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية بغرض التعرف علي مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث صدقها و ثباتها وتطبيقها علي عينة استطلاعية قبل الخوض في الدراسة الأساسية و تطبيقها علي عينة الدراسة الأساسية.

قمنا بدراسة استطلاعية بهدف الإحاطة بموضوع البحث وعينة الدراسةولأن موضوع دراستنا يخص دور النشاط الترويحي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المربين، قمنا بالتوجه إلى المركز البيداغوجي بالمسيلة، وأجرينا استطلاعا على عينة الدراسة، حيث كان الهدف التعرف على دور النشاط الترويحي في توافق المعاقين اجتماعيا، وهذا من خلال تطبيقنا للاستبانة الموجهة إلى المربين للتحقق من خصائصه السيكومترية حيث بلغ مجتمع الدراسة 24 مربي.

وكان تطبيق الأداة من خلال أخذ عينة عشوائية وتم ذلك وفق الاختبار لمعرفة صدق وثبات الأداة.

وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية وهذا من أجل :

- التعرف على المشكلات التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق الاستبيان على عينة البحث.
- معرفة مدى ملائمة الأداة لواقع وعينة البحث.
- التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة لتسهيل توزيع الاستبيان.
- معرفة مدى ملائمة عبارات الاستبيان من حيث الوضوح.

و لقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من خلال دراسته الاستطلاعية نذكر منها:

- ساعدت الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث وكذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة وهذا ما سهل للباحث الوصول إلى أفراد العينة أثناء توزيع الاستبيان.
- التعرف على مدى ملائمة عبارات أداة الدراسة من حيث الوضوح.
- قياس معامل ثبات وصدق الدراسة بعد توزيع أداة الدراسة (الاستبيان) .

2-مجتمع وعينة الدراسة:

2-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه أي مجتمع معرف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث، وهو المجموعة الشاملة التي يجرى اختيار العينات منها (**موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، 2004، ص290**).

وقد تكون المجتمع الأصلي في البحث من مربي مركز المعاقين سمعيا بالمسيلة، والبالغ عددهم 24 مربي.

2-2- عينة الدراسة :

يمكن تعريف عينة البحث على أنها " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين" .

(موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، 2004، ص298).

يستخدم الباحث العينة، لأنه في كثير من الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل، بالرغم من أن الأفضل من الناحية النظرية هو دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفرادا كانوا أم أسرا، إلا أنه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة بالنسبة لمجتمعات البحث الكبيرة، لذا يبحث عن مجموعة جزئية من المجتمع الكلي لتكون عينة ممثلة للمجتمع الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله، كما تعرف العينة على أنها مجموعة المستجوبين (الأفراد) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة (**الكبيسي، 2007، ص2017**).

وقد تم اختيار عينة عشوائية للبحث والتي كانت متكونة من 24 مربي.

3- المجال المكاني و الزماني للدراسة

3-1- المجال المكاني: المجال المكاني "مدرسة المعاقين سمعيا بالمسيلة".

3-2- المجال الزماني:

- مجال خاص بالجانب النظري يمتد من أوائل أفريل 2018.
- مجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من: تسليم الاستمارات يوم 05 جوان وتم استرجاعها بتاريخ 08 جوان 2018.

3-3- المجال البشري :

مربي "مدرسة المعاقين سمعيا بالمسيلة".

4-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبيان الذي يعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقا من خلال البحث الأدبي والنظري والدراسات السابقة وبعدما تم عرضه على المشرف والمحكمين تم التعديل والتصحيح، ليقدمها للمبحوثين المستجوبين بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث.

حيث اشتملت استمارة الاستبيان المستعملة في الدراسة على **20** عبارة موزعة على ثلاث محاور.

4-1- صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس العبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

4-1-1- الصدق الظاهري:

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

4-1-2- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان: مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء أخر.

وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط ' كا^2' بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

وجرى التحقق من الصدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من 24 مربي.

الفصل الرابع

عرض النتائج

وتفسيرها ومناقشتها

عرض وتحليل النتائج

عرض و تفسير نتائج الدراسة(تحليل أسئلة الاستبيان):

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "هل ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين سمعيا يجعلهم يتبادلون أطراف الحديث"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	24	%100	12,0	12,0	1	24	0,000	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	0	%0	12,0	-12,0				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (02).

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 24 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

(α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: " هل أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى المعاقين سمعيا يقدمون مساعدة لبعضهم "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	%83	12,0	,08	1	10.66	10,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	4	%17	12,0	,08-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 10.66وهي قيمة دالة إحصائيا

عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: " هل يستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	%79	12,0	,07	1	8.16	40,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	5	%21	12,0	-,07				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 79%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8.16وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي هل يشاركون في الأنشطة الرياضة مع نفس المجموعة (الفريق)"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	%83	12,0	,08	1	10.66	10,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	4	%17	12,0	,08-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 10.66 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " هل يجدون صعوبة في الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	10	%42	8,0	2,0	2	4.75	930,0	غير دال
أحيانا	11	%46	8,0	3,0				
نادرا	3	%12	8,0	-5,0				
الاجمالي	24	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (3)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4.75 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 35% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " بماذا يشعرون عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
شعورعادي	21	%87	12,0	,09	1	13.50	00,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
شعوربخيبةأمل	3	%13	12,0	,09-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 87%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 13.50وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " هل ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	%83	12,0	,08	1	10.66	10,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	4	%17	12,0	,08-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 10.66 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: " هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين سمعيا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	10	%42	8,0	2,0	2	4.75	930,0	غير دال
أحيانا	11	%46	8,0	3,0				
نادرا	3	%12	8,0	-5,0				
الاجمالي	24	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (3)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4.75 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: " هل يشعرون بالارتياح عند مناقشتهم لكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	24	%100	12,0	12,0	1	24	0,000	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	0	%0	12,0	-12,0				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 24 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
قبول	21	%87	12,0	,09	1	13.50	00,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
رفض	3	%13	12,0	-,09				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 87%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 13.50 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: " هل تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	%75	12,0	,06	1	6	140,0	دال عند مستوى الدلالة 0.05
لا	6	%25	12,0	,06-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 6وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على:" أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي كيف يعاملونكم" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
معاملة حسنة	20	%83	12,0	,08	1	10.66	10,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
معاملة سيئة	4	%17	12,0	,08-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 10.66 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (13)

نص السؤال رقم (13) على: " هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	%79	12,0	,07	1	8.16	40,00	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	5	%21	12,0	,07-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 79%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8.16 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: " هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	17	%71	12,0	,05	1	4.16	410,0	دال عند مستوى الدلالة 0.05
لا	7	%29	12,0	-,05				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 71%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 4.16 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: " هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	7	%29	12,0	5-,0	1	4.16	410,0	دال عند مستوى الدلالة 0.05
لا	17	%71	12,0	,05				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 29%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 71%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 4.16 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: " هل يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	%75	12,0	,06	1	6	140,0	دال عند مستوى الدلالة 0.05
لا	6	%25	12,0	,06-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 6 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: " هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم في ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	16	%67	8,0	8,0	2	13	020,0	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	6	%25	8,0	-2,0				
أحيانا	2	%8	8,0	-6,0				
الاجمالي	24	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 8% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (2)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: " هل يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منه ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	15	%62	12,0	,03	1	1.5	2210,	غير دال
لا	9	%38	12,0	,03-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1.5وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (01) على: " هل يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	24	%100	12,0	12,0	1	24	0,000	دال عند مستوى الدلالة 0.01
لا	0	%0	12,0	-12,0				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 24 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: "كيف هي علاقتهم مع الطاقم الإداري للمركز "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	%54	12,0	,01	1	0.16	6830,	غير دال
لا	11	%46	12,0	,01-				
الإجمالي	24	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.16وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على : " دور النشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الرفقاء من وجهة نظر المربين"، وبعد تحليل أسئلة المحور الأول من الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (22)

رقم السؤال	قيمة كا2	مستوى الدلالة	القرار
س1	24	0,000	دال لصالح المجيبين بنعم
س2	10.66	0.001	دال لصالح المجيبين بنعم
س3	8.16	0.004	دال لصالح المجيبين بنعم
س4	10.66	0.001	دال لصالح المجيبين بنعم
س5	4.75	0.093	غير دال لا يوجد فرق
س6	13.5	0,000	دال لصالح المجيبين بشعور عادي
س7	10.66	0.001	دال لصالح المجيبين بنعم

من خلال الجدول يتضح لنا ما يلي:

- بخصوص السؤال الأول والذي ينص على: " هل ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين سمعيا يجعلهم يتبادلون أطراف الحديث " فقد بلغت قيمة k^2 (24) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا بنعم.
- بخصوص السؤال الثاني والذي ينص على: " يقدمون مساعدة هل أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى المعاقين سمعيا لبعضهم " فقد بلغت قيمة k^2 (10.66) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا بنعم.
- بخصوص السؤال الثالث والذي ينص على: " هل يستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (8.16) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا بنعم.

- بخصوص السؤال الرابع والذي ينص على: " خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي هل يشاركون في الأنشطة الرياضة مع نفس المجموعة (الفريق) " فقد بلغت قيمة k^2 (10.66) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا بنعم.
- بخصوص السؤال الخامس والذي ينص على: " هل يجدون صعوبة في الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (4.75) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي فلا توجد فروق.
- بخصوص السؤال السادس والذي ينص على: " يشعرون عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (13.50) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بشعور عادي.
- بخصوص السؤال السابع والذي ينص على: " هل ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه " فقد بلغت قيمة k^2 (10.66) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بنعم.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن جملة هاته النتائج تؤيد فرضية الدراسة الأولى القائلة بـ ". دور النشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الرفقاء من وجهة نظر المربين "، استنادا إلى الدراسات السابقة تبين لنا صدق الفرضية وهذا ما يتجلى من خلال دراسة قبورة العربي والتي جاءت تحت عنوان: "دور الأنشطة الترويحية في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا"، وتدعمت أيضا بدراسة شيرين عبد الوهاب ابراهيم الشرقاوي تحت عنوان: "تأثير برنامج ترويحي على بعض المشكلات النفسية لأطفال القسم الداخلي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الاسكندرية".

الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على : "دور النشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع المربين من وجهة نظر المربين "، وبعد تحليل أسئلة المحور الثاني من الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (23)

رقم السؤال	قيمة كا2	مستوى الدلالة	القرار
س8	4.75	0.093	غير دال لا يوجد فرق
س9	24	0,000	دال لصالح المجيبين بنعم
س10	13.5	0,000	دال لصالح المجيبين بالقبول
س11	6	0.014	دال لصالح المجيبين بنعم
س12	10.66	0.001	دال لصالح المجيبين بمعاملة حسنة
س13	8.16	0.004	دال لصالح المجيبين بنعم

من خلال الجدول يتضح لنا ما يلي:

- بخصوص السؤال الثامن والذي ينص على: " هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين سمعيا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (4.75) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي فلا يوجد فرق.
- بخصوص السؤال التاسع والذي ينص على: " هل يشعرون بالارتياح عند مناقشتهم لكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (24) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بنعم.
- بخصوص السؤال العاشر والذي ينص على: " كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم " فقد بلغت قيمة k^2 (13.50) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بالقبول.
- بخصوص السؤال الحادي عشر والذي ينص على: " هل تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (6) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بنعم.

- بخصوص السؤال الثاني عشر والذي ينص على: " أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي كيف يعاملونكم " فقد بلغت قيمة k^2 (10.66) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لصالح الذين أجاب وبمعاملة حسنة.
- بخصوص السؤال الثالث عشر والذي ينص على: " هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي. " فقد بلغت قيمة k^2 (8.16) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا بنعم.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن جملة هاته النتائج تؤيد فرضية الدراسة الثانية القائلة بـ " دور النشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع المربين من وجهة نظر المربين "، وبالاعتماد دائما على الدراسات السابقة استنتجنا دلالة الفرضية السالفة الذكر، وهذا من خلال ما جاءت به دراسة كل من: الشيخ الصافي تحت عنوان: "أثر برنامج ترويحي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، تخصص الرياضة والصحة. وما يدعم الفرضية أيضا دراسة ملكي إلياس تحت عنوان: "ممارسة النشاط الرياضي المكيف وعلاقته بالرعاية الاجتماعية لفئة الصم البكم".

الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على : " دور لنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الطاقم الإداري من وجهة نظر المربين "، وبعد تحليل أسئلة المحور الثالث من الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (24)

رقم السؤال	قيمة كا2	مستوى الدلالة	القرار
س14	4.16	0,041	دال لصالح المجيبين بنعم
س15	4.16	0,041	دال لصالح المجيبين بنعم
س16	6	0.014	دال لصالح المجيبين بنعم
س17	13	0.002	دال لصالح المجيبين بنعم
س18	1.5	0.221	غير دال لا يوجد فرق
س19	24	0,000	دال لصالح المجيبين بنعم
س20	0.16	0.683	غير دال لا يوجد فرق

من خلال الجدول يتضح لنا ما يلي:

- بخصوص السؤال الرابع عشر والذي ينص على: " هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (4.16) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا بنعم.
- بخصوص السؤال الخامس عشر والذي ينص على: " هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (4.16) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بنعم.
- بخصوص السؤال السادس عشر والذي ينص على: " هل يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (6) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بنعم.

- بخصوص السؤال السابع عشر والذي ينص على: " هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم في ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (13) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بنعم.
- بخصوص السؤال الثامن عشر والذي ينص على: " هل يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منه ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (1.50) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي فلا يوجد فرق.
- بخصوص السؤال التاسع عشر والذي ينص على: " هل يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي " فقد بلغت قيمة k^2 (24) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذين أجابو بنعم.
- بخصوص السؤال العشرون والذي ينص على: " كيف هي علاقتهم مع الطاقم الإداري للمركز " فقد بلغت قيمة k^2 (0.16) وهي قيمة دالة إحصائيا و بالتالي فلا يوجد فرق.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن جملة هاته النتائج تؤيد فرضية الدراسة الثالثة القائلة بـ " دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الطاقم الإداري من وجهة نظر المربين" واستنادا إلى الدراسات السابقة ثبت دلالة الفرضية ونلمس ذلك من خلال دراسة الدكتور بوسكرة أحمد تحت عنوان: "النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية" وكذا دراسة شويرف لعروسي ونينة خليل تحت عنوان: "دور النشاط الرياضي المكيف في التوافق النفسي لصغار الصم البكم".

الفصل الخامس

استنتاجات

واقتراحات

01-استنتاج عام:

بمجرد انطلاقنا في الدراسة التي تطرقنا إليها حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها، حيث أثبتنا صحتها، ومن خلال الدراسة المعمقة والتي شملت تحليل نتائج الاختبار لإجابات الأطفال على مقياس كا^{2}عند الأطفال اتضح أن للبرنامج الترويحي المقترح دور فعال في الرفع من درجة التوافق لدى الأطفال المعاقين سمعيا بالمسيلة وعليه فإن فرضية بحثنا القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

02-اقتراحات:

حرصا منا على أن تكون لهذه الدراسة قيمة وظيفية وعملية وانطلاقا من الدراسة وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه هذا الموضوع، ونخص بالذكر الباحثين والعاملين في مجال التربية الخاصة والنشاط البدني المكيف وهي كالتالي:

- الاهتمام بالأنشطة الترويحية لما لها من أهمية على نفسية المعاقين عامة والصم البكم خاصة.
- محاولة تصميم أنشطة وبرامج ترويحية بطريقة تمكن المعاقين عامة والصم البكم خاصة من اللعب واللهو
- تصميم أنشطة ترويحية بحيث يكون مرتبطة بالأهداف والمشاكل التي يمر بها الطفل المعاق في حياته اليومية مما يساعده على تحقيق قدر من التوافق الاجتماعي.
- الاستفادة من الخبراء والأساتذة في مجال الترويح في إعداد برامج تخصص الأنشطة الترويحية قصد العناية الجيدة بفئة المعاقين.
- توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المراكز التربوية لفئة المعاقين الصم البكم، وتعميم النشاط الترويحي داخل كل المراكز التربوية لفئة المعاقين.
- تجهيز مدارس الصم البكم خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة عموما والمراكز البيداغوجية بمختلف التجهيزات الرياضية (ملاعب، قاعات رياضية، كرات....الخ).
- تشجيع صغار الصم البكم على ممارسة الأنشطة الرياضية وتوعيتهم بفوائدها الجسمية والنفسية والاجتماعية.

3- الأفاق المستقبلية للدراسة:

وفي الأخير كما هو معلوم في البحوث العلمية الجيدة التي تنتهي باقترحات ونتائج تفيد الباحث والقارئ معا، مدى البعد العلمي والربط بين الدراسات السابقة حتى يكون هناك عملية ربط وتوصيل بين هذه الدراسات.

وبعد تطرقنا لهذا البحث المتواضع وباعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها بالإضافة إلى الدراسة النظرية والميدانية حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر للنشاط الترويحي المقترح في الرفع من درجة التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

وبغرض فتح مجموعة من الأفاق المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة بصفة عامة والنشاط البدني المكيف والصحة بصفة خاصة، يقترح الباحث ما يلي:

- العناية بأساتذة التربية الخاصة وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدا في مجال علم النفس والتربية الخاصة من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من خلال إجراء مقارنة بين الذكور والإناث .
- زيادة مدة تطبيق النشاط.
- إجراء دراسات مماثلة على أنواع أخرى من الإعاقات.

الخاتمة

لقد عرفت الأنشطة الرياضية الترويحية تطورا كبيرا على مدى العصور، بحيث انتقلت من العشوائية إلى التنظيم و المنهجية في تسطير برامجها التربوية. و لعلى الشيء الذي أضاف الكثير إلى هذه المادة هو ارتباطها بمجموعة من العلوم الدقيقة و الإنسانية.

و من بين العلوم الإنسانية التي كان لها الفضل في التأثير الإيجابي على مضمون الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية نجد علم الاجتماع و علم النفس، حيث أضحت هذه العلوم بما تحمله من مصطلحات كالاضطراب و القلق والاستقرار العاطفي جد مهمة في انجاز البرامج الدراسية المكيفة لهذه المادة.

و إنطاقا من دراستنا لهذا الموضوع و الإلمام لبعض جوانبه حول دور النشطة الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية (الصم البكم). و بناءا على النتائج المتحصل عليها و بعد تحليل و مناقشة كل المعطيات تبين لنا أن النشطة الرياضية الترويحي لها دور فعال في تحقيق التوافق الاجتماعي عند تلاميذ المعاقين سمعيا و قد استند بحثنا على 3 فرضيات :

- ❖ للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الرفقاء من وجهة نظر المربين.
- ❖ للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع المربين من وجهة نظر المربين.
- ❖ للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق توافق الاجتماعي للمعاق سمعيا مع الطاقم الإداري من وجهة نظر المربين.

تعتبر فئة ذوي الإعاقة السمعية(الصم البكم) جزء من المجتمع الذي يندرج ضمن ذوو الاحتياجات الخاصة التي تستوجب رعاية وعناية خاصة في جميع النواحي الجسمية و النفسية و العقلية و الاجتماعية و الفسيولوجية ، و بهذا فهي من أكثر الفئات حاجة إلى التربية العناية خاصة و أن هذه الفئة شديدة التأثر و سريعة الانفعال و كثيرة الاضطراب والاكتئاب والقلق والتهور، كما أشارت عدت دراسات إلى أن المعوقين سمعيا يتصفون بالتشكيك بالآخرين وبالعدائية.

و من خلال دراستنا هذه فقد حاولنا معالجة مختلف الجوانب التي لها علاقة بالتوافق الاجتماعي.، أردنا أن نبرز علاقة الأنشطة الترويحية بهذه الجوانب و دورها الفعّال في التخفيف من التأثيرات الجانبية للإعاقة، حيث توصنا إلى النتائج التالية :

- ❖ حصة الأنشطة الترويحية ذات مكانة أساسية في البرامج الدراسية المكيفة لذوي الإعاقة السمعية.
- ❖ للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور إيجابي في تحقيق التوافق الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

و في الأخير نأمل أننا قد وقفنا إلى حد كبير ما في طرح و إثراء هذا الموضوع و نحمد الله سبحانه و تعالى على إعانته لنا و إعطائنا القدرة الكافية لإتمام موضوع بحثنا هذا.

المصادر

والمراجع

المراجع بالعربية:

1. إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1988
2. إبراهيم عبد الستار، ثلاث جوانب في دراسة الإبداع مجلد 15 ،العدد4 ،عالم الفكر،الكويت، 1985 .
3. ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث، الجزء الثاني، القاهرة، 1988 .
4. أنيس و آخرون: المعجم الوسيط، دار المعارف، ط2 ، القاهرة، 1973 .
5. بطرس حافظ بطرس، تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ط 1،عمان 2010.
6. تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، طبعة1، 2001
7. جمال الخطيب، مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1 ،الأردن 1998.
8. الحاج فايز :الصحة النفسية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1977 .
9. حسن الساعاتي، التطبيع والعمران، دار النهضة العربية، ط3، 1980
10. حسين محمد النواصرة، ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني،دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط 1 ،الإسكندرية، 2006.
11. الحنفي عبد المنعم :موسوعة علم نفس التحليل النفسي، مجلد1 ، مكتبة متولي، القاهرة، 1975 .
12. دسوقي، رواية محمود :النموذج ألسببي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط أحداث الحياة والصحة النفسية لدى المطلقات، مجلة علم النفس، العدد 09 ، الهيئة المصرية العامة للكاتب، مصر، 1996 .
13. زهران حامد عبد السلام :الصحة النفسية و العلاج النفسي، عالم الكتيب، ط2 ، القاهرة،1997 .
14. طه عبد الرحيم طه، مدخل إلى الترويح، دار الوفاء لدينا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2006
15. الطيب محمد عبد الظاهر :أث الإقامة الداخلية على التوافق الشخصي و الاجتماعي للمراهقين المكفوفين من الجنسين، منشورات المركز .النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، مطبعة الجهاد، 1980 ، ص32
16. عباس فيصل:الشخصية في ضوء التحميل النفسي، دار الفكر ،بيروت، لبنان، 1982 .
17. عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 1982
18. علي صباح الدين، التصنيع وتغيير المجتمع، مطبعة جامعة بغداد،2002
19. علي عبد النبي حنيفي، العمل مع أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة ،دار العلم والإيمان ،ط 1، السعودية، 2007.

20. عوض بن محمد عوض الحربي: العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لطلاب الصم ,قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا ,اكاديمية نايف العربية للعلوم الإسلامية، الرياض. 2003 .
21. عوض عباس، الموجز في الصحة النفسية، دار المعارف، ط2 ،القاهرة، 1996 ،ص46
22. فهمي مصطفى :الإنسان و الصحة النفسية ، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1970 ،ص14
23. فهمي مصطفى:الأثار النفسية لكبار السن في الحساسية الزائدة و الإعجاب بالماضي وإهمال الذات،مكتبة الإنجاز المصرية،القاهرة 1997 .
24. فهمي مصطفى:الدوافع النفسية ، مكتبة مهد للطباعة و النشر، ط6 ،القاهرة، 1987 .
25. كفافي علاء الدين ،الصحة النفسية ،مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1990 .
26. كمال درويش وأمين خولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1990
27. لسوداني يحى محمد سلطان ،قياس التوافق النفسي الاجتماعي للأبناء لشهداء في مرحلة متوسطة، مذكرة د كلية التربية، 1990.
28. محمود رفعت حسن، الرياضة للمعاقين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط1، 1977.
29. المغربي سعد :الإرشاد و التوجيه التربوي، نظريات واتجاهات و مجالات، دار الحكمة اليمنية للطباعة و النشر، صنعاء، اليمن ، 1994 .
30. المنجد في اللغة و الإعلام 1991.
31. هدى حسن محمود محمد و ماهر حسن محمود محمد، الترويح وأهميته في التوافق النفسي والاجتماعي لمتحدي الإعاقة الذهنية، دار الوفاء لدينا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د.ط، 2002.

المراجع بالأجنبية:

32. A.Touraine : la societé Post- industrielle , édition Paris , 1969 .
33. Edouard limbos : l'animation des groupes de culture et de loisirs, édition Paris 1981.
34. F.Balle et al : Eycolopédie de la soiologie , librairie larousse ,Paris , 1975.
35. Marie- ehorlitteBusch : la sociologie du trempas libre Mouton, Paris, 1975.
36. Sera moyenca : Sociologie et action socide ,editionslabor , Bruxelles ;1982.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم النشاط البدني المكيف والصحة

استمارة استبيان

بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة الميدانية تعد أداة بحث مهمة في دراستنا في إطار تحضير أطروحة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص **النشاط البدني المكيف والصحة** تحت عنوان:

"دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا

لذا يرجى منكم أخي وأختي المساعدة بإجابتكم عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة بعد القراءة المتأنية، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل إلا لغرض علمي بحث.

ملاحظة: ضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة.

مع خالص الشكر والتقدير لمساعدتكم.

الطالب: صحراوي تقي الدين.

المحور الأول:

***النشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في توافق المعاق سمعيا مع الرفاق**

س1 : هل ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين سمعيا يجعلهم يتبادلون أطراف الحديث؟

نعم ☐ لا ☐

س2 : يقدمون مساعدة هل أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى المعاقين سمعيا لبعضهم ؟

نعم ☐ لا ☐

س3 : هل يستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

س4 : خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي هل يشاركون في الأنشطة الرياضة مع نفس المجموعة (الفريق) ؟

نعم ☐ لا ☐

س5 : هل يجدون صعوبة في الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

س6 : بماذا يشعرون عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

شعور عادي ☐ شعور بخيبة أمل ☐

س7 : هل ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني

***:للنشاط البدني الترويحي دورا في توافق المعاق سمعيا مع المربين**

س8 : هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين سمعيا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

س9 : هل يشعرون بالارتياح عند مناقشتهم لكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

س10 : كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم ؟

قبولا ☐ انزعاج ☐

س11 : هل تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

س12 : أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي كيف يعاملونكم ؟

معاملة حسنة ☐ معاملة سيئة ☐

س13 : هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث:

***للنشاط البدني الترويحي دورا في توافق المعاق سمعيا مع الطاقم الإداري:**

س14 : هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

س15: هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

س16: هل يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

س17: هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم في ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س18: هل يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منه ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ نعم ☐ لا ☐

س19: هل يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم ☐ لا ☐

س20: كيف هي علاقتهم مع الطاقم الإداري للمركز ؟

معاملة حسنة ☐ معاملة سيئة ☐